جامعة محمد خيضر – بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية - قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة

دور الجامعة في توجيه الخريجين نحو سوق العمل
دراسة ميدانية لخريجي كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة-بسكرة-

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر الاكاديمي

تخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

لجنة المناقشة:

اسم و لقب الأستاذ	الرتبة	الصفة
جرو حميدة	استاذ	مشرفة
العقبي الأزهر	استاذ	رئيس
مسعودي كلثوم	استاذ	مناقشة

إعداد الطالبة:
- دهنون حبيبة

إشراف الأستاذة:
- أ. جرو حميدة

السنة الجامعية: 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان :

قبل كل أحد، وبعد كل أحد، الشكر للواحد لأحد، الفرد الصمد، الحمد لله سبحانه وتعالى الذي وفقني وأمدني بالقوة والعون والسدد لإنجاز هذا العمل المتواضع، وندعوه عز وجل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم.

كما اتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة، واقدم شكري الخاص لأسرتي الكبيرة والدي العزيزين على دعمهما وتشجيعهما المستمر واخوتي واخواتي واحبابي على تحفيزي وعائلتي الصغيرة زوجي العزيز على مساعدتي ومساندتي طوال هذه الرحلة العلمية.

الاهداء :

الى كل من كلل العرق جبينه ومن علمني ان النجاح لا يأتي الا بالصبر والاصرار

الى النور الذي انار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي ابدا.....

من بذل الغالي و النفيس واستمديت منه قوتي واعتزازي بذاتي...

...ابـــــــــــــي...

الى من جعل الجنة تحت اقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها.....

الى من ابصرت بها طريق حياتي واعتزازي بذاتي .....

الى الانسانة العظيمة التي لطالما تمنت ان تقر عينها في يوم كهذا....

...امـــــــــــــي...

الى ضلعي الثابت وامان ايامي

الى مصدر قوتي الداعمين والساندين الى خيرة أيامي وصفوتها .....

الى من حبهم يعلو فوق كل حب، نوي المضاء الذي لا ينطفئ .....

...اخواني الغالين واخواتي الغاليات...

الى من شددت عضدي به فكان ينبوع ارتوي منه الى سندي الذي اذا مالت الدنيا لا

لا يميل، ملهم نجاحي الذي شاركني تعبي واوقات ضعفي،....

الى قرة عيني... زوجي العزيز...

لكل من كان عونا وسندا في هذا الطريق... للأصدقاء الاوفياء ورفقاء السنين

لأصحاب الشدائد والازمات

الى من افاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة

...اليكم عائلتي...

اهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته

ها انا اليوم أكملت و اتمتت اول ثمراته بفضله

سبحانه وتعالـــى

فالحمد لله على ما وهبني وان يجعلني مباركا وان يعنني اينما كنت فمن قال

انا لها نالها

وانا لها وان ابت رغما عنها اتيت بها

فالحمد لله شكرا وحبا و امتنانا على البدء و الختام

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الفهرس:

العنوان	
شكر و عرفان	
اهداء	
الفهرس	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة الملاحق	
المقدمة	أ، ب
الفصل الاول: الاطار العام	
تمهيد	4
الاشكالية	5
اسباب اختيار موضوع	6
اهمية الدراسة	7
اهداف الدراسة	7
المفاهيم الاساسية للموضوع	8
دراسات السابقة	10
خلاصة الفصل	16
الفصل الثاني: الاطار المعرفي للجامعة والتعليم العالي	
تمهيد	18
اولا: الجامعة	19
نشأة الجامعة الجزائرية	19
مميزات الجامعة الجزائرية	19
اهداف الجامعة الجزائرية	20
مشاكل الجامعة الجزائرية	21
ثانيا: التعليم العالي	21
التطور التاريخي لقطاع التعليم العالي في الجزائر	21
أهمية التعليم العالي في الجزائر	22
اهداف التعليم العالي في الجزائر	24
التحديات التي يواجهها التعليم العالي في الجزائر	25
خلاصة الفصل	26
الفصل الثالث: الاطار المعرفي لسوق العمل والبطالة في الجزائر	
تمهيد	29

اولا: سوق العمل	30
خصائص سوق العمل	30
مكونات سوق العمل في الجزائر	30
تحديات سوق العمل في الجزائر	31
العوامل المؤثرة في سوق العمل في الجزائر	32
ثانيا: بطالة الجامعيين في الجزائر	33
تطور بطالة الجامعيين في الجزائر	33
خصائص بطالة الجامعيين في الجزائر	34
اسباب بطالة الجامعيين	35
انواع البطالة في الجزائر	36
خلاصة الفصل	37
الفصل الرابع: منهجية الدارسة و اجراء الجانب الميداني	
تمهيد	39
مجالات الدارسة	41
عينة الدراسة	42
المنهج المستخدم في الدراسة	43
ادوات جمع البيانات	44
الاساليب الاحصائية	45
الفصل الخامس: تحليل وتفسير البيانات الميدانية ونتائج الدراسة	
تمهيد	48
تحليل وتفسير بيانات	49
نتائج الدراسة	71
النتائج العامة	72
توصيات	73
خاتمة	75
قائمة المراجع	
ملاحق	

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
الجدول رقم 01 يمثل جنس المبحوثين	44
الجدول رقم 02 يمثل التخصص الجامعي	45
الجدول رقم 03 يمثل المستوى الدراسي الحالي	46
الجدول رقم 04 يمثل التجربة المهنية السابقة	47
الجدول رقم 05 يمثل مساعدة الجامعة في التعرف على طبيعة متطلبات سوق العمل	48
الجدول رقم 06 ترى الكوين الاكاديمي الذي تلقيته يتماشى مع احتياجات سوق العمل	49
الجدول رقم 07 مدى اعتماد التكوين على الجوانب التطبيقية	50
الجدول رقم 08 اكتسبت من خلال دراستك مهارات مهنية "التواصل العمل الجماعي، حل المشكلات و استخدام التكنولوجيا "	51
الجدول رقم 09 يواكب محتوى المقررات الجامعية المستجدات الحديثة في سوق العمل	52
الجدول رقم 10 انت مؤهل بما يكفي للاندماج في سوق العمل بعد التخرج	53
الجدول رقم 11 لديك ثقة في قدرتك على دخول سوق العمل بعد التخرج	54
الجدول رقم 12 تعرف الوظائف المرتبطة بتخصصك	55
الجدول رقم 13 توفر الجامعة خدمات توجيه مهني من خلال مكاتب وحدات خاصة" دار المقاولاتية "	56
الجدول رقم 14 الاستفادة من نشاطات التوجيه المهني داخل الجامعة	58
الجدول رقم 15 نوع الانشطة التى شاركت فيها او اطلعت عليها	59
الجدول رقم 16 هل ساعدتك هذه الانشطة في التعرف على فرص العمل ومسارات المهن	60
الجدول رقم 17 تتيح الجامعة فرصا للاندماج" عبر تربصات، شراكات مع مؤسسات ومسابقة ريادة الاعمال	61
الجدول رقم 18 استعانة الجامعة بمهنيين او خبراء من سوق العمل في تأطير الطلبة او توجيههم	62
الجدول رقم 19 مدى فعالية الآليات الحالية التي تعتمدها الجامعة في توجيه الطلبة المهنيين	63
الجدول رقم 20 اهم الوسائل المقترح اضافتها لتطوير التوجيه المهني داخل الجامعة	64

قائمة الأشكال

الشكل	الصفحة
الشكل رقم 01 يمثل جنس المبحوثين	44
الشكل رقم 02 يمثل التخصص الجامعي	45
الشكل رقم 03 يمثل المستوى الدراسي الحالي	46
الشكل رقم 04 يمثل التجربة المهنية السابقة	47
الشكل رقم 05 يمثل مساعدة الجامعة في التعرف على طبيعة متطلبات سوق العمل	48
الشكل رقم 06 ترى التكوين الاكاديمي الذي تلقيته يتماشى مع احتياجات سوق العمل	49
الشكل رقم 07 مدى اعتماد التكوين على الجوانب التطبيقية	50
الشكل رقم 08 اكتسبت من خلال دراستك مهارات مهنية "التواصل العمل الجماعي، حل المشكلات واستخدام التكنولوجيا"	51
الشكل رقم 09 يواكب محتوى المقررات الجامعية المستجدات الحديثة في سوق العمل	52
الشكل رقم 10 انت مؤهل بما يكفي للاندماج في سوق العمل بعد التخرج	53
الشكل رقم 11 لديك ثقة في قدرتك على دخول سوق العمل بعد التخرج	54
الشكل رقم 12 تعرف الوظائف المرتبطة بتخصصك	55
الشكل رقم 13 توفر الجامعة خدمات توجيه مهني من خلال مكاتب وحدات خاصة "دار المقاولاتية "	59
الشكل رقم 14 الاستفادة من نشاطات التوجيه المهني داخل الجامعة	60
الشكل رقم 15 نوع الانشطة التى شاركت فيها او اطلعت عليها	61
الشكل رقم 16 ساعدتك هذه الانشطة في التعرف على فرص العمل و مسارات المهن	62
الشكل رقم 17 تتيح الجامعة فرصا للاندماج «عبر تربصات، شراكات مع مؤسسات ومسابقة ريادة الاعمال	63
الشكل رقم 18 استعانة الجامعة بمهنيين او خبراء من سوق العمل في تأطير الطلبة توجيههم	64
الشكل رقم 19 مدى فعالية الآليات الحالية التي تعتمدها الجامعة في توجيه الطلبة المهنيين	65
الشكل رقم 20 اهم الوسائل المقترح اضافتها لتطوير التوجيه المهني داخل الجامعة	66

المقدمة

مقدمة

يُعدّ الانتقال من الحياة الأكاديمية المنظمة إلى ميدان العمل الفسيح والمليء بالتحديات نقطة تحول حاسمة في المسيرة الفردية لكل شاب وشابة. إنها مرحلة تتطلب ليس فقط المعرفة المكتسبة من الكتب والمحاضرات، بل مجموعة متكاملة من المهارات العملية والشخصية التي تؤهل الفرد للمنافسة والتميز في سوق عمل يتسم بالديناميكية والتغير المستمر. في العقود الأخيرة، شهد العالم تحولات جذرية في طبيعة الوظائف والمهن، مدفوعة بالتقدم التكنولوجي الهائل، والعولمة، وتغير الأنماط الاقتصادية، مما أفرز تحديات جديدة أمام الخريجين الجدد. فما كان يُعتبر مؤهلاً كافيًا بالأمس، قد لا يكون كذلك اليوم، مما يجعل رحلة البحث عن عمل وتحقيق الاستقرار المهني أكثر تعقيدًا وتطلبًا.

تضطلع الجامعات بدور محوري يتجاوز وظيفتها التقليدية كمراكز لنقل المعرفة. لقد أصبحت الجامعات اليوم شريكًا استراتيجيًا في بناء رأس المال البشري، ومسؤوليتها تمتد لتشمل إعداد الطلاب ليس فقط فكريًا، بل مهنيًا ونفسيًا للانخراط بفاعلية في سوق العمل. إن الفجوة المتسعة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات الصناعة والقطاعات الاقتصادية المختلفة أصبحت قضية عالمية ملحة. فغالبًا ما يجد الخريجون أنفسهم يفتقرون إلى المهارات التطبيقية، أو الخبرة العملية، أو حتى المهارات الشخصية مثل التواصل، حل المشكلات، العمل الجماعي، والمبادرة، والتي أصبحت أساسية للنجاح في أي بيئة مهنية. هذا الواقع يفرض على الجامعات ضرورة إعادة تقييم مستمرة لمناهجها، وبرامجها التدريبية، وطرقها في التوجيه المهني.

انطلاقًا من هذه الأهمية القصوى، تهدف هذه المذكرة إلى التعمق في دراسة دور الجامعة في توجيه الخريجين نحو سوق العمل. ستسعى هذه الدراسة إلى تحليل الآليات والبرامج المختلفة التي تتبناها الجامعات في سعيها لتأهيل طلابها وتزويدهم بالخبرات اللازمة. سيتم استكشاف فعالية برامج التدريب العملي والميداني، ورش العمل المتخصصة في تطوير المهارات الناعمة، خدمات التوجيه والإرشاد المهني التي تقدمها مكاتب التوظيف الجامعية، وأهمية بناء شبكات العلاقات مع قطاع الأعمال والصناعة. كما ستعمل المذكرة على تقييم مدى مساهمة هذه الجهود في تعزيز قابلية توظيف الخريجين وإعدادهم للانخراط بنجاح في بيئات العمل المتنوعة والمنافسة.

علاوة على ذلك، ستتناول هذه الدراسة بشكل مفصل التحديات الراهنة التي تواجه الجامعات في أداء هذا الدور المحوري. تشمل هذه التحديات سرعة التطور في متطلبات الصناعات المختلفة، والتي تتطلب تحديثًا مستمرًا للمناهج الدراسية، وضرورة سد الفجوة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، بالإضافة إلى التحدي المتمثل في محدودية الموارد المتاحة لتطوير برامج متكاملة وفعالة. كما سيتم تسليط الضوء على أهمية الشراكة بين الجامعة والقطاع الخاص والحكومة لضمان مواءمة التخصصات الأكاديمية مع الاحتياجات الفعلية للسوق، وتحقيق أقصى استفادة من الكفاءات الشابة.

من خلال هذا البحث المعمق والشامل، نطمح إلى تقديم رؤية متكاملة ومفصلة تُسهم في فهم أعمق للعلاقة التكافلية والديناميكية بين مؤسسات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل المتغيرة. كما نأمل أن تُشكل النتائج والتوصيات المستخلصة من هذه الدراسة أساسًا متينًا لصانعي القرار في الجامعات والجهات الحكومية والخاصة، لدعم تبني سياسات وبرامج أكثر فعالية واستدامة. الهدف الأسمى هو ضمان أن يخرج الخريجون ليس فقط بالشهادات الأكاديمية، بل مزودين بالمهارات العملية، والثقة بالنفس، والقدرة على التكيف والابتكار، مما يمكنهم من تحقيق النجاح المهني والشخصي، وبالتالي المساهمة بفعالية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة لمجتمعاتهم.

وعلى هذا الاساس جاءت هذه الدراسة لتبين دور الجامعة في توجيه الخريجي نحو سوق العمل ولتحقيق هذا

المصدر: من اعداد الطالبة

المبتغى فقد قمنا بوضع تصميم للدراسة يتضمن خمسة فصول ، ثلاثة فصول خاصة بالجانب النظري وفصلين خاصين بالجانب الميداني.

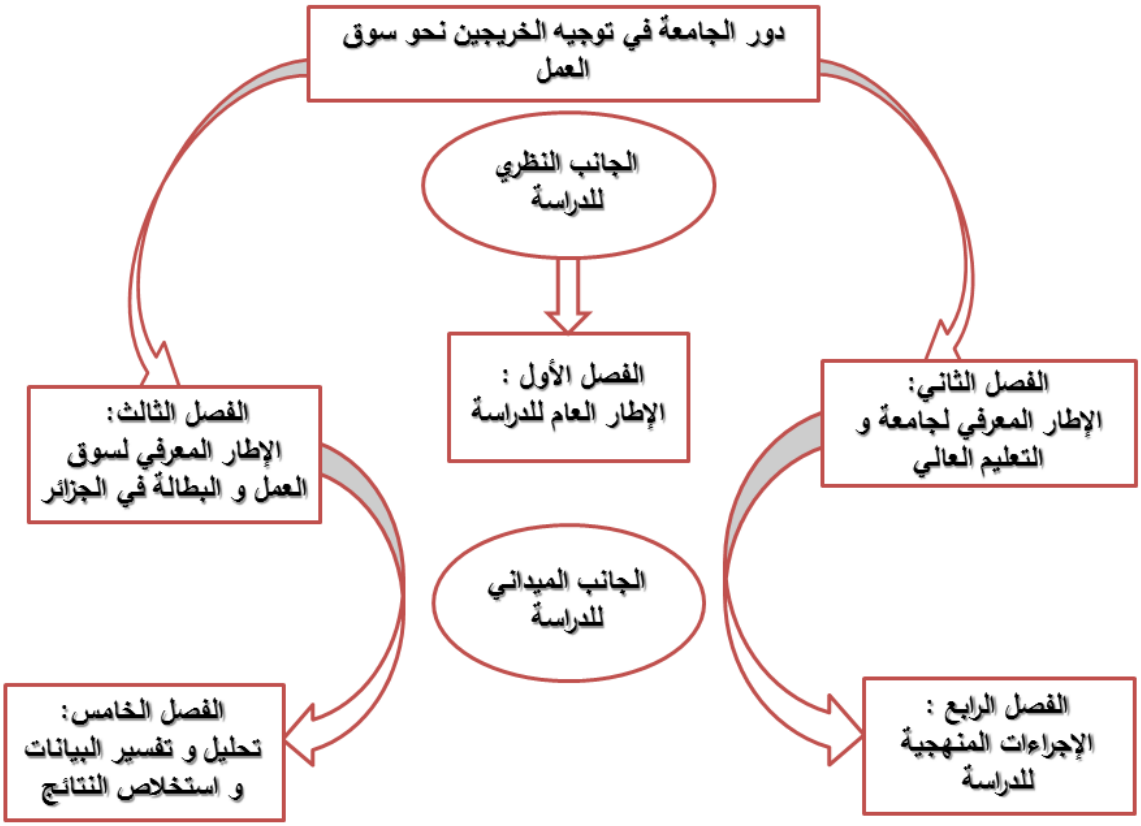

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

تمهيد
الاشكالية
اسباب اختيار موضوع
اهمية الدراسة
اهداف الدراسة
المفاهيم الاساسية للموضوع
دراسات السابقة
خلاصة الفصل

تمهيد:

يُعدّ الانتقال من مقاعد الدراسة إلى معترك الحياة العملية محطة مفصلية في حياة كل خريج، تتطلب إعدادًا وتوجيهًا دقيقين. ففي ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها سوق العمل، وتزايد المنافسة على الوظائف، لم تعد الشهادة الجامعية وحدها كافية لضمان مستقبل مهني واعد. هنا يبرز **الدور المحوري للجامعة**، ليس فقط كصرح للعلم والمعرفة، بل كشريك أساسي في تأهيل الشباب وتزويدهم بالمهارات والخبرات اللازمة للانخراط بفعالية في سوق العمل.

- **الاشكالية :**

تعد الجامعة المحرك الرئيسي للمجتمع وخصوصا أنها شهدت تطورا كبيرا من الناحية البحثية ، الثقافية والاقتصادية ، اذ تعد من أهم التنظيمات الاستراتيجية في المجتمعات الحديثة ، بصفتها المنتج الرئيسي للموارد البشرية المؤهلة ، حيث تحتل مكانة هامة في نظم الابتكار والابداع خاصة فيما تعلق بتكوين هذه الموارد البشرية المتخصصة لتوظيف المعرفة في خدمة احتياجات سوق الشغل .

في ضوء هذه الاهمية ،يمكن القول إن الجامعة لم تعد مجرد مؤسسة تعنى بالتعليم النظري ،بل تحولت الى فاعل مركزي في عملية التنمية الشاملة .فهي تمثل جسرا يربط بين المعرفة النظرية و التطبيق العملي ،كما تعد بيئة خصبة لإنتاج الحلول العلمية للمشاكل الاقتصادية و الاجتماعية التي تواجه المجتمع .لذلك فإن دور الجامعة يتعدى التكوين الاكاديمي ليشمل المساهمة المباشرة في النمو الاقتصادي و التحول المجتمعي .

تستند وظيفة الجامعة الاساسية بصفتها بنية علمية معرفية تعمل على تحقيق التكامل مع محيطها الخارجي . أشار ايميل دور كايم في معرض مناقشته للبعد ،التربوي في الوظيفة المعيارية للنسق التعليمي عامة اذ قال :" ان للنظام التربوي وظيفة هامة وهي أن يمنح المجتمع تجانسه ويقوم بنقل معايير وقيم للمجتمع من جيل لأخر ,ويكتسب الافراد المهارات النوعية الضرورية و الازمة للمهنة التي سوف يقومون بها في المستقبل وهذه الوظيفة ضرورية في المجتمع الصناعي الذي يتميز بتزايد تقسيم العمل المعقد" (حمدي علي احمد سنة1995)،اذ تظهر رؤية دور كايم عمق الدور الاجتماعي و التكويني للمؤسسات التعليمية ، و بالأخص الجامعات ، باعتبارها مؤسسات تنشئة اجتماعية ومهارية . فالجامعة تساهم في ترسيخ منظومة القيم المشتركة ، وتعد ركيزة لبناء الهوية الاجتماعية الحديثة ،عبر دمج الافراد في نسق اجتماعي متماسك يؤمن بالعلم و التخصص و العمل المنتج .

بالنظر الى الواقع الجزائري ، نرى ان المرحلة الراهنة التي يمر بها التعليم الجامعي تتسم بتحديات ذات تعقيدا متزايدا ويعود السبب في ذلك الى تفاقم حالة التعارض بين الاهداف الاصلية التي بنيت عليها الجامعة ، والتي تتجلى في تسهيل اندماج خريجيها في سوق العمل. وهذا التعارض يعكس خللا عميقا في أليات الربط بين الجامعة و بيئتها الاقتصادية .فعلى الرغم من ان الجامعة تخرج سنويا آلاف الطلبة في مختلف التخصصات ،الا ان هذه المخرجات لا تواكب التغيرات التي يشهدها سوق الشغل سواء من حيث التخصصات المطلوبة ، او المهارات اللازمة .كما ان غياب الشراكات الفعلية بين المؤسسات الجامعية و

المؤسسات الاقتصادية أدى الى انتاج بطالة نوعية ، تتمثل في بطالة أصحاب الشهادات الجامعية وهي ظاهرة مقلقة اجتماعيا واستراتيجيا .

عند دراسة الوضع في الجزائر، يتضح ان الخريجين الجامعيين هم الفئة الاكثر معاناة من التهميش، وهذا يحصل بعدما تبدأ رحلة البحث عن الوظيفة والتي تقضي في الغالب الى الفشل.

وهذا يعود الى نتيجة التغيرات التي شهدها الاقتصاد الجزائري الاقتصادية والاجتماعية متعددة الجوانب ، أسهمت في تعديل مساره نحو اطلاق قوى السوق وتعزيز الياتها. ما أدى الى تفشي مشكلة البطالة في سوق العمل الجزائري، وتفاقم بطالة خريجي الجامعات بشكل خاص. ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي :

- **ما هو دور الجامعة في توجيه الخرجين نحو سوق العمل ؟**

التساؤلات الفرعية:

- ما مدى توافق التكوين الاكاديمي في الجامعة مع متطلبات سوق العمل؟
- ماهي الآليات المعتمدة من قبل الجامعة لتوجيه الطلبة نحو المهن والوظائف المناسبة ؟

1. أسباب اختيار الموضوع:

أ/اسباب شخصية:

دور الجامعة في توجيه الخريجين نحو سوق العمل" يرجع الى اهمية البحث بكونه نابع من افكارنا وتجاربنا التي تواجه الطالب إبان تخرجه. وهو الواقع الذي يجب على كل طالب التحضير له قبل الولوج الى عالم العمل هذا ان كان من المحظوظين.

ب/اسباب موضوعية:

- بسبب الفجوة بين مخرجات التعليم و متطلبات سوق العمل الذي جعل الخريجين يفتقرون الى المهارات العملية.

- البحث في دور الجامعات في التوجيه الوظيفي قد يساهم في تقليل هذه المعدلات عبر تحسين التأهيل و التخطيط.
- الاتجاهات الحديثة في التعليم العالي تؤكد على التعلم مدى الحياة و التعليم القائم على الكفاءات، يتطلب اعادة هيكلة البرامج لمواكبة احتياجات السوق.

2. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى :

- تحليل دور الجامعات في اعداد الخريجين لمواكبة متطلبات سوق العمل المحلي.
- الكشف عن الفجوة بين المهارات الاكاديمية والمهارات المطلوبة في سوق العمل
- تقديم حلول عملية لتعزيز التكامل بين التعليم العالي واحتياجات القطاعات الاقتصادية.
- دراسة فاعلية برامج التدريب العملي" التدريب التعاوني، التلمذة المهنية" في تأهيل الطلاب.
- قياس مدى وعي الطلاب باستراتيجيات البحث عن عمل قبل التخرج.

3. أهمية الدراسة: تكمن اهميه الدراسة في :

- تسهم الدراسة في تحليل الفجوة بين المهارات التى تقدمها الجامعة و متطلبات سوق العمل، مما يساعد على تحسين البرامج التعليمية لمواكبة احتياجات القطاعات الاقتصادية.
- تبرز اهمية التخصصات الجديدة و المهارات الناعمة "مثل القيادة، التواصل، التفكير النقدي "التي يحتاجها الخريجون.
- تساعد النتائج المستخلصة من الدراسة في توجيه السياسات الجامعية لتعزيز فرص التوظيف، مثل برامج التدريب العملي" التدريب التعاوني، التلمذة المهنية" وشراكات الجامعات مع القطاع الخاص.
- تسلط الضوء على دوور الارشاد الوظيفي ومراكز التوظيف الجامعية في تهيئة الطلاب لمرحلة ما بعد التخرج.
- تظهر الدراسة ان الجامعات ليست فقط منظمة للمعارف، ولكنها شريك فاعل في التنمية الاقتصادية عبر اعداد كوادر بشرية قادرة على الانتاج.

1. مفاهيم الدراسة :

تعتبر المفاهيم في العلوم الاجتماعية بمثابة حلقة الوصل بين النظرية و البحث ، وعلاقة التأثير والتأثر ما بين النظرية و البحث هي من أعطت اهمية بالغة لعملية تحديد المفاهيم ،خاصة وان مفاهيم العلوم الاجتماعية بصفة عامة ومفاهيم علم الاجتماع بصفة خاصة تتميز باختلاف دلالاتها المفهومية على حسب الراصدين لها و على اختلاف تخصصاتهم العلمية و تنوعها ، مما يجعل المفاهيم لا تعطي للآخر بنفس الدلالة و المعنى ، ولذلك ينبغي على الباحث تحديد مفاهيم دراسته بما يتفق مع اهدافه البحثية لتكون له بمثابة المرشد و الموجه عند نزوله الى الميدان ،ومن هنا فإن لكل بحث بعض الخصوصيات المفهومية التي تميزه عن غيره على الاقل من الناحية الاجرائية ، ومن هذا المنطلق وجب العمل اولا على تحديد المفاهيم بالنسبة لاي بحث على حدى و مفاهيم الدراسة الحالية التي تحتاج الى تحديد دلالاتها الاجرائية هي كما يلي:

المفاهيم الاساسية للموضوع :

مفهوم الجامعة:

لغة: جاء في الجيم متن اللغة أن الجامعة هي مدرسة كبرى تجمع مدارس أو فورعا لعلوم شيء ، يختص الطالب بما شاء من العلم فيلحق بفرعه فيها ، وليس بعدها مدرسة.[1]

اصطلاحا: يعرف رامو راسيا مانسو الجامعة بأنها "مؤسسة أو مجموعة أشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين ، تستعمل وسائل وتنسق بين مهام مختلفة للوصول بطريقة ما إلى معرفة عليا

" من خلال هذا التعريف نرى بان الجامعة مجموعة من الاشخاص يشكلون نسق خاص و تستعمل فيه مجموعة من المهام بطريقة عليا

1يونس سميحة، كفايات خريجي التعليم العالي الجزائر ومن إدارة الجودة الشاملة ، وراشد ميدانية على عينة خريجي التعليم العالي المدينة ليد برج بوعريريج أطروحة لنيل سعادة الدكتوراه في علم اجتماع كلية العلوم إن . واع جامعة محمد خيضر بسكرة ،2015، ص 19 .

- بالنسبة للمشروع الجزائري و وفقا للمرسوم رقم 83-0544 المؤرخ في 1983/09/24 من الجريدة الرسمية تعرف الجامعة على أنها "مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تقديم نشر المعارف واعدادها وتطويرها ، وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد وقد اخضعت الجامعة لوصاية الدولة وخدمة الأهداف السياسية والاقتصادية المحددة .[1]

تعريف إجرائي :

الجامعة هي مؤسسة تعليمية عالية تُقدّم برامج أكاديمية متقدمة في مختلف التخصصات العلمية والأدبية، وتُعدّ مرحلةً أساسية في مسار التعليم العالي بعد المدرسة الثانوية. تتميز الجامعة بدورها في إنتاج المعرفة عبر البحث العلمي، وتنمية المهارات الفكرية والمهنية، وإعداد الكوادر المؤهلة لخدمة المجتمع.[2] ومن أبرز خصائص الجامعة: **التعليم العالي:** تقديم برامج البكالوريوس، الماجستير، والدكتوراه. **البحث العلمي:** تشجيع الابتكار والإسهام في التطور المعرفي. **خدمة المجتمع:** التفاعل مع قضايا المجتمع عبر استشارات، برامج تدريبية، أو أبحاث تطبيقية. **الاستقلالية الأكاديمية:** الحرية في تصميم المناهج واتخاذ القرارات التعليمية.

التعليم العالي :يقصد بالتعليم العالي وفقا لنص التوصية الخاصة بالاعتراف بدراسات وشهادات التعليم العالي التي اعتمدها المؤتمر العام لليونيسكو في دورته السابعة و العشرون [نوفمبر 1993] ما يلي :"برامج الدراسة أو التدريب على البحوث في المستوى الثانوي التي توفرها الجامعات أو المؤسسات التعليمية الأخرى المعترف بها بصفتها مؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات المختصة في الدولة [3] .

ويعرفه **اليونيسكو** على انه :برامج الدراسة او التدريب على البحوث بعد الثانوي تفرها الجامعات او المؤسسات التعليمية الاخرى المعترف بها بصفتها مؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة .[4]

تعريف اجرائي :

1بوزيد نجوى ، وضعية الخريج الجامعية في المؤسسة الصناعية دراسة ميدانية بمؤسسة صيدال دار البيضاء، رساله لنبيل من الدكتوراه العلوم في ع لاج. ت وعمل عملية ، جامعة الحاج لخضر - باتنة - 2009 – 2010، ص 153

2العتيبي، خالد (2018). *التعليم العالي والجامعات: رؤية معاصرة*. دار العلم للنشر.

3 الكر محمد , القيادة و ادارة الجودة الشاملة في التعليم العالي ب الجزائر بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد, أطروحة دكتوراه بكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية ,جامعة الجزائر 3 سنة 2014 ,ص 3

4 محمد عطلاوي، دور الكفاءات في تحقيق اهداف الجامعة الجزائرية وفق متطلبات اقتصاد المعرفة، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كليه العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعه الجزائر 3 ، سنه 2021-2022 ،ص 83 .

هو المرحلة التعليمية التي تلي المرحلة الثانوية ،وتشمل الدراسة في الجامعات و المعاهد و الكليات التي تمنح درجات علمية مثل الدبلوم ، والبكالوريوس ،الماجستير و الدكتوراه ، بالاضافة الى برامج البحث العلمي و التخصصات المهنية المتقدمة .

سوق العمل :ويقصد به الجهات او القطاعات الحكومية او الخاصة التي تحتاج الى اختصاصي مكتبات و معلومات قادر على التعامل مع التطورات التكنولوجية و التفاعل معها و الاستفادة منها في ادارة المعلومات.[1]

تعريف اجرائي :

هو نظام ديناميكي يحدد كيفية توزيع القوى العاملة بين القطاعات الاقتصادية المختلفة ،بناء على التفاعل ثلاثة اطراف رئيسية (العمال ،اصحاب العمل، الجهات الوسيطة) لتنظيم عملية التوظيف و الاجور .

تعريف البطالة :

يعرف المكتب الدولي للعمل البطالة انها "تتكون فئة البطالين من كل الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين 16 و59 سنة وجدوا انفسهم في يوم معين او اسبوع معين في احدى الفئات التالية :بدون عمل اي الذين لا يعملون مقابل اجر، متاح للعمل اي الذين باستطاعتهم القيام بالعمل فورا، يبحث عن العمل اي الذين اتخذوا خطوات محددة خلال فترة معينة للبحث على عمل مأجور.[2]

تعريف الاجرائي :

هي ظاهرة اقتصادية و اجتماعية تشير الى عدم قيام الفرد القادر على العمل و الراغب فيه والباحث عنه فعليا بالحصول على فرصة عمل مناسبة، على الرغم من توفر الشروط اللازمة للتوظيف ضمن الاقتصاد القومي.

- **الدراسات السابقة**

الدراسة الاولى:

1 سعاد بو طالب، تنمية الموارد البشرية بالمكتبات الجامعية، رساله مقدمه لنيل شهاده دكتوراه دور ثالث(ل م د) في علم المكتبات والتوثيق تخصص تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية، جامعة قسنطينة 2 ، سنه 2015- 2016 ،ص 41.

2 متيوي رحمة، سوق العمل في الجزائر محاولة للنمذجة الفترة 1980-2014 مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان سنة 2016/2015 ص 20

لخضر مداح: مدى امكانيه تطبيق اداره الجودة الشاملة في الجامعة الجزائرية جامعه الجزائر اذا كانت ادارة الجودة الشاملة الجامعية مدخلا استراتيجي تطمح مختلف الجامعات الى تنفيذه بهدف تجويد مخرجاتها والتي بمستواها التعليمي فهل تتوفر الجامعة الجزائرية على المتطلبات التطبيقية لإدارة الجودة الشاملة الجامعية من جهة من وجهه نظر اعضاء هيئتها التدريسية مما يمكنها من تطبيق هذا المدخل؟

التساؤلات:

- هل تسعى مختلف الدول بما فيها الجزائر الى تحفيز مؤسساتها نحو تطبيق مدخل اداره الجودة الشاملة بانتهاج نماذج وجوائز تساعد وتحفز على ذلك؟
- ماذا نعني بإدارة الجودة الشاملة الجامعية وما الفرق بينها وبين الصناعية؟
- فيما تتمثل ابرز المتطلبات التطبيقية لإدارة الجودة الشاملة الجامعية ؟
- هل توافق اعضاء الهيئة التدريسية على توافر ابرز هذه المتطلبات في الجامعة الجزائرية؟

الفرضيات:

- باعتبار مدخل اداره الجودة الشاملة منهج يساعد كثيرا على تحسين اداء المؤسسات بشكل يخلف التفوق يخلق التفوق والجودة لمنتجاتها امام منافسها فامر حتمي يجعل معظم الدول الأجنبية كانت ام عربيه تسعى جاهده الى خلق نماذج معينه تساعدها تساعد بها مؤسستها على تطبيق هذا المدخل محفزة العملية لتطبيق بتتويج هذه النماذج بجوائز الجودة الشاملة .
- نعني بإدارة الجودة الشاملة الجامعية خلق الثقافة المتميزة في الاداء الجامعة حتى يعمل أساتذة وموظفون الجامعة بشكل متكامل لتحقيق حاجات ورغبات الطالب بما يفوق توقعاته في اطار امان تحقيق اهداف الجامعة اما بالنسبة للفرق بين اداره الجودة الشاملة الجامعية والصناعية فيمكن فيكمن الفرق جوهري متمثل في الاختلاف في حيث القطاع الصناعي يهدف الى تحقيق الربح.
- بما ان اي مدخل اداري ينتهج من ينتهج من قبل المؤسسة مهما كانت طبيعتها او حجمها او نشاطها يتطلب ركائز او متطلبات تساعد على انجاح عمليه تطبيقيه فذلك مدخل اداره الجودة الشاملة الجامعية يستدعي متطلبات تطبيقيه لإنجاحه تتمثل في جوده الإدارة الجامعية جوده عضو هيئه التدريس الجامعي وجوده الطالب الجامعي.

- يتمثل مجتمع الدراسة لهذا البحث في اعضاء الهيئة التدريسية لكافه الجامعات الجزائرية والتي يبلغ عددها 48 جامعه موزعه على ثلاث نواحي ناحيه الشرق تضم 21 جامعه ناحيه الوسط تضم 17 جامعه وناحيه الغرب التي تضم 10 جامعات الادوات المستخدمة بعد تحصيل العدد النهائي للبيانات المأخوذة بعين الاعتبار ثم الاعتماد على برنامج (Excel) معالجه لمعالجه البيانات المتعلقة بالمحور الاول والتي كانت في شكل جداول الترجمة لترجمتها الى رسومات بيانيه في اعمده ثلاثية الابعاد لتسهل عمليه الملاحظة بغيه التحليل الجيد للبيانات اما بيانات المحور الثاني تم تفريغها باستخدام برنامج (SPSS) كما تم استخدام بعض الادوات الإحصائية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية التعرض للتعرف على صفات الشخصية والدرجة العلمية والرتبة العلمية والخبرة التسويقية.

الدراسة الثانية:

نفيس سعيدة: دور التعليم العالي في التنمية الاقتصادية جامعه الجزائر ثلاثة سنه 2014 2015

- هل استطاع التعليم العالي في الجزائر على الرغم من المجهودات التنمية الاقتصادية وهل تعترض هذا القطاع قيود تحول دون الوصول الى اهدافه؟
- ما هي العلاقة الموجودة بين التعليم العالي والتنمية الاقتصادية؟
- ما هي السمات التي يتميز بها التعليم العالي في الجزائر؟
- كيف يمكن تقييم الموارد المالية المخصصة لتعليم العالم في الجزائر؟

الفرضيات:

- لم يستطع التعليم العالي القيام بمهامه كما يجب لأنه تقيد بدور اله انتاج دون مراعاه الشروط الضرورية لهذا الانتاج حيث اعطيت اهميه كبيره للوجه الكمي على حساب الوجه الكيفي وبالتالي عدم ملائمه منتوج التعليم العالي لمتطلبات التنمية الاقتصادية
- يرجع سبب عدم ملائمه منتوج تعليم العالي الى تركيز مؤسسه التعليم العالي على الوظيفة الاولى لها والمتمثلة في التدريس على حساب الوظيفة الثانية والمتمثلة في البحث العلمي
- يعاني تعليم العالم من ضعف الموارد المخصصة له من سوء استخدامها

الدراسة الثالثة:

محمد عطلاوي:

دور الكفاءات في تحقيق اهداف الجامعة الجزائرية وفقه متطلبات اقتصاد المعرفة جماعه الجزائر ثلاثة سنه 2022-2021

التساؤلات:

- ما هو الدور الذي تلعبه الكفاءات في تحقيق اهداف الجامعة الجزائرية وفق متطلبات اقتصاد المعرفة؟
- ما المقصود بالكفاءات البشرية؟ وما هي انواعها واهميتها ومميزاتها؟
- ما المقصود باقتصاد المعرفة؟ وما هي متطلباته؟ وما هي عناصرها ومميزاته؟
- ما المقصود بالجامعة والتعليم العالي؟ وما هي ابرز التحديات والاهداف؟

الفرضيات:

- تتمتع الكفاءات البشرية الموجودة في الجامعة بالمعرفة العلمية والعملية القادرة على تحقيق اهداف الجامعة الجزائرية
- تتمتع الكفاءات البشرية الموجودة في الجامعة بالمعرفة العلمية والعملية القادرة على تحقيق الاهداف البحثية للجامعة
- تتمتع الكفاءات البشرية الموجودة في الجامعة بالمعرفة العلمية والعملية القادرة على تحقيق الاهداف الاجتماعية والاقتصادية للجامعة

مجتمع الدراسة و عينتها:

في هذه الدراسة الميدانية تم استقبال اسقاط الضوء على الهيئة التدريسية في الجامعة الجزائرية باعتبارها انها تمثل احد اهم متغيرات هذه الدراسة وبالتالي مجتمع الدراسة هو مجموع أساتذة الجامعة الجزائرية وبالنسبة للعينه فهي تتمثل في كل استاذ يدرس بصفه دائمه باي كليه من كليه الجامعة الجزائرية او أستاذها مؤقتين مرتبطين مع الجامعات التي ينتمون اليها اضافه الى طلبه الدكتوراه.

الأدوات المستخدمة:

تم استخدام الاستبيان في هذه الدراسة وهو قائمة معيارية للأسئلة الهادفة لجمع المعلومات.

الدراسة الرابعة:

تيلولت سليمة: الاثر المتبادل بين التعليم العالي والتنمية و مدى فعالية الخدمات الجامعية في مردود التعليم جامعة الجزائر -3- سنة 2013-2014

التساؤلات :

- كيف يمكن للخدمات الجامعية تفعيل مردود التعليمي من خلال التأخير المتبادل بين التعليم العالي والتنمية؟
- ما هي مقومات الاثر التفاعلي بين التنمية والتعليم العالي في الجزائر؟
- ما هي هل من واجب الدولة الاكتفاء فقط بالدعم المالي للخدمات التعليمية؟
- هل فعالية الخدمات التعليمية في الجزائر المرتبطة بالخدمات الجامعية؟

مناقشة الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ان هناك تنوعا في الاهداف و النتائج المتحصل عليها ،بتنوع الجوانب التي عالجتها كل دراسة من هذه الدراسات حيث حاولت ابراز اهمية دور الجامعة في توجيه الخريجين نحو سوق العمل.

اذ ساعدتنا الدراسة السابقة في بناء الجانب النظري للدراسة اضافة الى الاحتكام اليها في تحديد عناوين مراجع التي يمكن ان نعتمد عليها ، كما تم الاعتماد على نتائجها كأدلة ملموسة في عملية التحليل

ـ حيث تشابه بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية: تمثلت اهم النقاط

- ابراز اهمية ودور العنصر البشري في تحقيق اهداف الجامعة .
- اعتماد الدراسات السابقة على خطوات المنهج الوصفي في دراسة الموضوع مع استخدام الاستبيان كأداة اساسية لجميع المعطيات من مجتمع البحث .

ـ اوجه الاختلاف بين الدراستين السابقة والحالية :

الأهداف	لخضر مداح 2015-2014	الوقوف على ابرز الرواد والجوائز والنماذج التي تخص الجودة والتي تضعها بعض الدول بغية تحفيز مؤسساتها للتميز في مخرجاتها	تحليل دور الجامعات في اعداد الخريجين لمواكبة متطلبات سوق العمل المحلي
	محمد عطلاوي 2022-2021	تبيين مدى قدرة الكفاءات على خلق القفزة النوعية و إعطاء الاضافة النوعية و الإيجابية للمنظومة التعليمية	
المجال البشري	لخضر مداح 2015-2014	اقتصرت الدراسة على اعضاء الهيئة التدريسية للجامعة الجزائرية	خريجي جامعة: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ببسكرة
	محمد عطلاوي 2022-2021	تتمثل في كل استاذ يدرس بصفة دائمة	

خلاصة الفصل:

هذا الفصل يمهد لفهم شامل لإشكالية البحث وأهدافها وأهميتها. منطلقا من إدراك أهمية العلاقة التكاملية بين الجامعة وسوق العمل، و مؤكدًا على أن دور الجامعة لا يقتصر على التعليم الأكاديمي، بل يمتد ليشمل تأهيل الخريجين وتوجيههم نحو فرص العمل المتاحة.

الفصل الثاني:

الاطار المعرفي للجامعة والتعليم العالي

تمهيد
اولا: الجامعة
نشأة الجامعة الجزائرية
مميزات الجامعة الجزائرية
اهداف الجامعة الجزائرية
مشاكل الجامعة الجزائرية
ثانيا: التعليم العالي
التطور التاريخي لقطاع التعليم العالي في الجزائر
أهمية التعليم العالي في الجزائر
اهداف التعليم العالي في الجزائر
التحديات التي يواجهها التعليم العالي في الجزائر
خلاصة الفصل

تمهيد:

تُعدّ الجامعة بؤرة المعرفة ومنارة التنوير التي تسعى إلى بناء الأفراد والمجتمعات، وهي ليست مجرد مؤسسة لتقديم الشهادات، بل هي كيان حيوي يضطلع بمهام أساسية في تنمية الفكر والبحث العلمي. إن الدور المحوري للجامعة يتجاوز حدود التعليم التقليدي ليلامس جوهر التنمية الشاملة، حيث تعمل على إعداد الكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على قيادة عجلة التقدم في مختلف المجالات.

اولا: الجامعة

1. نشأة الجامعة الجزائرية :

و يعود مصطلح جامعة (university) إلى اللغة اللاتينية و مشتق من "" ، و يقصد به الاتحاد و التجمع، و تم استخدامه بداية من القرن 14 م ، ليدل على معنى الجامعة الحالي، أما قبل ذلك تشير الكتابات أن المصطلح استعمل أول مرة نحو سنة 1218 م ، و كان يقصد بها التنظيم في جماعة معينة ، في حين الحضارة اليونانية لم يرتقي التعليم إلى مستوى التعليم العالي ، حيث اشتهر (أرسطو ، أفلاطون سقراط) بتعليم الفلسفة و العلوم دون الحاجة إلى منح شهادات أكاديمية، و مقارنة بالحضارة الهندية التي جعلت التعليم حكراً على الكهنة فقط.[1]

تعتبر مرحلة العصور الوسطى هي الحقبة التي أخرجت لنا الجامعة كما هي اليوم ، إذ اعتبرت هذه المرحلة أقصى مراحل العملية التعليمية ، فشهدت أوروبا ميلاد أولى الجامعات بالقرن 12 م ، جامعة باريس ، و كان معناها (تجمع الأساتذة) (1194) و جامعة بولونيا (تجمع الطلبة) و التي كانت بمثابة انبعاث جديد للفلسفة اليونانية، و إن ما زاد من توسع التعليم هو الثورة الصناعية التي مهدت لفتح الكثير من الجامعات لتختص في نماذج معينة في البحث سواء العلوم الطبيعية أو العلوم التطبيقية أو الانسانية ، أما بالشرق العربي كان المسجد هو الحلقة الوحيدة للتعليم ثم تطورت عند عدة جامعات حديثة جامعات حديثة تبدأ من جامعة القيروان والزيتونة بشمال افريقيا والتي به أن بدا ليس العلوم الاسلامية ، فيعتبر الجامع الازهر التي تم انشاءه القرن (10) أول جامعة اسلامية على الرغم من أنه لم يطلق عليه اسم جامعة الطاعة ما أعيد تنظيمه 1961

مميزات الجامعة الجزائرية :

تتميز الجامعة بمجموعة خصائص على كل المستويات ويمكن ذكرها :

- تنشأ في مجتمع يحدد أهدافها ووظائفها حيث تعتبر عنصر متفاعلا معها
- تتميز بالتغيير و الحركية ومواكبة لتطوير المحلي و العالمي
- تنظم مجموعة علماء متخصصين في شتى المجالات العلوم التكنولوجيا و الانسانية

1 نورة قدور، الجامعة الجزائرية و تطبيق نظام (ل.م.د) و مدى نجاعته في تحقيق الإنماء الحضاري للمجتمع، المركز الجامعي (نور البشير) البيض، غراز الطاهر، جامعة جيجل، 2021.

2 بوشلاغم مروة، واقع خريجي الجامعة الجزائرية في سوق العمل، مذكرة نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قالمة، 2022.2023، ص 46

- تتميز بعدة مهام متكاملة، وهذا الذي قدم لها اتساعا كبيرا في الرؤية بمختلف المشاكل [2]
- تتميز بالاستقلالية في الادارة و التنظيم ولو كانت بشكل نسبي متفاوت .

2. اهداف الجامعات:

إن هدف الجامعات اليوم هو بناء مجتمع معلوماتي يستطيع كل فرد فيه استحداث المعلومات والمعارف والنفاذ إليها باستخدامها وتقاسمها بحيث يمكن للأفراد والشعوب والمجتمعات تصغير كامل إمكانياتهم في النهوض بتنميتهم من مستدامة وتحسين نوعية حياتهم فنشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي من الاقتصاد والمجتمع المدني والسياسة والحياة الخاصة يؤدي إلى الارتقاء بالحالة الإنسانية وتنميتها ويحدد المختصون أن الجامعة ثلاثة مجموعات من الأهداف وتتلخص فيما يلي:[1]

أهداف معرفية: وهي تتناول بما يرتبط بالمعرفة تطوراً أو تطويراً أو انتشاراً.

أهداف اقتصادية: والتي من شأنها أن تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من خدمات بشرية وما يحتاج إليه من خبرات في معاونته للتغلب على مشكلاته الاقتصادية وتنمية ما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية.

أهداف اجتماعية: والتي من شأنها أن تعمل على استقرار المجتمع وتخطي ما يواجهه من مشكلات اجتماعية وتتمثل الأهداف الاجتماعية في:

- تزويد المجتمع بحاجاته من القوى العاملة المدربة تدريباً يتناسب وطبيعة تغيير المهم.
- تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية مهم مكافحة الأمية الإدمان نشر الوعي الصحي وغيرها.
- ربط الجامعات بالمؤسسات الإنتاجية في علاقة متبادلة.

1 نيس سعيدة ،دور التعليم العالي في التنمية الاقتصادية ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر3 ، سنة 2014-2015 ، ص 67-68.

- الربط بين نوعية الأبحاث العلمية ومشاكل المجتمع المحلي.[1]

3. مشاكل الجامعة الجزائرية

رغم عدم نكراننا الإيجابيات في تطور الكم للجامعة الجزائرية، إلا أنه لا يخفي على أحد عديد المشاكل والأزمة التي صارت سبيلها. من ذلك مشاكل تتعلق بالتضخيم المطرد لعدد الطلبة، ما أثر بدوره على قدرة استيعاب الإنشاءات القاعدية وخلق الاكتئاب وأضعف نوعية التطير ونتائجه.

وكذا مشاكل التسيير البيداغوجي، إضافة إلى مشاكل أخرى تتعلق بالأستاذ وكذا الطالب، وذهنياته ومواقفه وجهوده ضعيفة في سبيل التعلم وتلقى معرفة. بالإضافة إلى مشاكل التسيير الإداري والبيروقراطية المعيقة للبحث والعلاقة الجامعة بمحيطها، والمشاكل متعلقة بمخرجاتها ونوعية شهاداته محصلة غير المسايرة لحاجات وتحولات المجتمع.

كل هذا جعل الجامعة الجزائرية اليوم مجرد هيكل عالي لتجميع الطلبة لفترة من الزمن دون المعنى الحقيقي لإنتاج المعرفة وهو ما ساهم في اقترابها وأزمتها في المجتمع وغيبها عن أدوارها ووظائفها الممكنة في تطوير محيطها الداخلي والمجتمعي العام ونتيجة لذلك دخلت الجامعة في نوع من القطيعة في العلاقة مع محيطها الأمر الذي جعلها حلقة فارغة متهمة بتخريج أفواج من العاطلين من أنصاف المتعلمين.

ويزيد الأمر مأساوية عند الالتفاتة إلى الإنجازات المتواضعة للجامعات الجزائرية في مجال البحث العلمي، وكذلك المخصصات المالية الضعيفة له. خصص له 0.27% من إجمال ناتج الجزائر المنتصف الألفية الجديدة، إضافة إلى عدد الباحثين الضعيف. لم يزد عدد الباحثين بالجزائر سنة 1996 عن أربعة آلاف باحث، وهو ما مثل 165 باحثاً لكل مليون جزائري، وهو رقم ضعيف مقارنة بالمعدل العالمي.

مرورا بالمشاكل المتعلقة بتدفق المعارف والتواصل مع العلم وكل هذا يعكس وضعا قاتما تعيشه الجامعة في ظل إرادة معوقة تحول دون المساعدة في إخراج الجامعة إلى مسار التنمية والتطور.[1]

1 بلبازين مفيدة العيادة. ملتقى دول حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي. الانتظارات والرهانات. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعات 8 مايو 1945. قامة ص 7-6

ثانيا: التعليم العالي :

1. التطور التاريخي لقطاع التعليم العالي في الجزائر :

لقد وضع الشعب الجزائري عبر العصور قضية التعليم العالي على الصعيد الأول من اهتمامه، ولإعرابه في ذلك، لأن هذه العناية ترجع إلى المنزلة الرفيعة التي يحتلها الدين في أنفسهم قامت الجزائر بعد الاستقلال بعدة تغييرات ضرورية في نظام التعليم العالي، وقبل التطرق إليها يتطلب منا العودة إلى الماضي إلى فترة الاحتلال الفرنسي، لمعرفة أولا السياسة الفرنسية في ميدان التعليم العالي ثم معرفة المراحل التي مرت بها عملية تطوير التعليم العالي، كانت جامعة الجزائر من أقدم الجامعات في الوطن العربي، حيث في 1877 أعيد تنظيمها في عام 1909، وهي الجامعة الوحيدة التي ورثتها الجزائر بعد الاستقلال عن الاستعمار الفرنسي، والواقع أن جامعة الجزائر نشأت كجامعة فرنسية لخدمة أبناء المستوطنين الأوروبيين في الجزائر، وظلت محافظة على طابعها وروحها الفرنسية في دراستها وأبحاثها وطلبتها الذين يتابعون الدراسة فيها بحيث لم يتخرج منها جزائري واحد إلا بعد الحرب العالمية الأولى، حيث تخرج منها محام واحد فقط كما لم ينشأ لها قسم لدراسة اللغة العربية على غرار قسم اللغة والأدب الفرنسي منذ إنشائها حتى الاستقلال. السبب في ذلك هو أن المستعمرين كانوا يرون أن نشر التعليم في الجزائر سواء كان جامعياً، أو غيره يمثل أكبر خطر على وجودهم في الجزائر.

وقد أعلن رئيس المجلس الأعلى وهو فرنسي في عام 1886 قائلاً. لا يزال يتوضح لنا من التجربة أن المواطنين الجزائريين الذين نعلمهم لتعليم الراقي هم الذين يبدون لنا الكثير من العدوى. كما أعلن المجلس الأعلى باسم الأوروبيين في الجزائر في أول مارس 1908 بأن العرب شعب فقير وغير قابل للتعليم وأنهم لا يصلحون إلا خدماً للمستعمرين في الريف أو عمالاً بنائين فقط.[2]

2. أهمية التعليم العالي في الجزائر :

---

1 نورة قدر الجامعة الجزائرية وتطبيق نظام ل.م.د ومدى نجاعته في تحقيق الإنماء الحضاري للمجتمع المركز الجامعي نور البشير الضيق المجلد 8 العدد 2 في فبراير 2021 ص. 181

2 تيلولت سامية، الأثر المتبادل بين التعليم العالي والتنمية ومدى فعالية الخدمات الجامعية في مردود التعليم، اطروحة مقدمة لليل شهادة الدكتوراه في علوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 3 سنة 2013-2014 صفحة 63-64.

لقد أدرك القياديون والمخططون في العالم منذ القدم أهمية التعليم العالي بأنه أساس النهضة والتطور في كل المجتمعات وأداة مهمة لنقل التكنولوجيا وتطويرها وتعمق لدى القائمين عليه بأنه تعليم مكثف في متطلباته وتحدد أهدافه من خلال ما يراد من غيره لقد دخل العالم القرن الواحد والعشرين، وستكون من أبرز سماته التطوير للتعليم العالي. [1]

هذا القطاع الذي يعتبر مركز إشعاع علمي وفكري، عصب الأمة الحيوي. أبهرتنا إنجازاته لدى الدول الغربية كونه لا يطلع بمهمة التكوين الأكاديمي فقط، بل أصبح مصدر تموين هام على مستويات مختلفة، الاقتصادية والتقنية والبشرية. يتم اللجوء إليه لحل أصعب المشكلات التي تعترض طريق الحكومة والمؤسسات .

مؤسسة التعليم العالي فطالما اعتمدت في المجتمع الغربي مبدأ التكوين النوعي الراقي. هذه المؤسسة التي لم تبقى متوقعة في حامها بعيدة عن متطلباتهم الشمعية. هذه المؤسسة التي كان لها الفضل في ابتكار أرقى التكنولوجيات ودخلت أعلى الكفاءات في العالم. تتبنى سياسة رشيدة الاكتساب كل ما هو راقي تقنيا واستقطاب كل من ساهم فكريا وتبني كل ما كان منتجا ابتكاريا .عند اطلاعنا على بعض المعطيات الإحصائية لبعض الدول العربية ودول أخرى نامية في مجال التعليم العالي وفي مجال العلم والمعرفة والابتكار ينتابنا شعور كبير بالإحباط، والأسف رغم كل التبريرات التي قد نلتمسها ففي مجال نشر المعرفة من الغريب أن يكون الإجمال التراكمي للكتب المترجمة إلى العربية منذ عصر المأمون إلى غاية سنة 1999 ميلادي يقدر بعشرة آلاف كتاب وهو يوازي ما ترجمته إسبانيا في عام واحد في مجال الابتكار. ما كان أدهى أمر. حيث نجد إحصائيات ما بين سنتين ألف وتسعمائة وثمانون وألفان ميلادي، تقول إن عدد براءات الاختراع المسجلة في الولايات المتحدة الأمريكية وصلت إلى ثلاثمائة وسبعون. تتصدرها المملكة العربية السعودية بمئة وواحد وسبعون براءة اختراع مسجلة بينما نجد إسرائيل وحدها سجلت سبعة آلاف وستمائة واثنان وخمسون وكوريا ستة عشر ألف وثلاثمائة وثمانية وعشرون ما يؤكد على ضعف النشاط البحثي التطويري لدى الدول العربية وتخلفه عن الدول المتقدمة وبعض الدول النامية[2] .

2 الأخضر مداح، مدى إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة الجزائرية اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة في علوم التسيير في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 3 سنة 2014-2015-1974.

من الأسباب التي تفسر هذا التخلف نجد معطيات إحصائية أخرى تعطينا إجابة مبدئية حيث تصل نسبة الملتحقين بالفروع العلمية مثلا بالتعليم العالي لدى كوريا الجنوبية أكثر من 20% بينما نجدها لا تتجاوز 7% بأحسن من نسبة لدى دولة عربية كما الأردن هذه المعطيات يضاف إليها معطيات أخرى في مجال الفنيين[2] والعلماء والمهندسين المتخرجين من مؤسساتنا التعليمية العليا ونسبتهم إلى السكان والاستخدام الحاسوب والأنترنت وأيضاً الإنفاق على العلم والمعرفة في الدول العربية ومقارنة هذه المعطيات مع الدول المتقدمة والنامية قد تعطينا إجابات عن السبيل إلى الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي العربية من مستوى إدارة شؤون أساسها والطلبة إلى إدارة المعرفة والابتكار من إدارة النوع من إدارة الجامعة إلى جامعة الإدارة.

3. اهداف التعليم العالي في الجزائر

في ضوء المتغيرات الحالية والتحديات الراهنة حددت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم استراتيجية أعدتها لتطوير التعليم العالي أهدافها تتمحور حول ثلاث مجموعات رئيسية:

أولاً: الأهداف المتعلقة بطالب العلم تتلخص الأهداف المرتبطة بطالب العلم في العناصر التالية:

- **الأهداف المتعلقة بالمعرفة والفكر والمهارات**: وتتمثل في توفير الحد الأدنى من المعارف في التخصصات التي يدرسها الطالب وتمكينه من القدرة على النقد والإبداع وإكسابه مهارات تساعده على استخدام وسائل التحصيل وتنمية العلوم والمعارف وكذلك المساهمة في التكوين المستمر لأفراد المجتمع بإعطائهم نفس فرص الوصول للمعرفة والثقافة طوال حياتهم ويتحقق هذا حسب استراتيجية التعليم العالي التي أعدت في أول إصلاح له 1971 في ديمقراطية التعليم والتي جاءت لهدف إزالة الطابع الاستعماري للتعليم العالي الذي حرم أبناء المجتمع من مواصلة دراساتهم وتعليمهم وهكذا أصبح المجال مفتوحاً أمام جميع أفراد المجتمع دون تمييز عرقي أو مادي أو اجتماعي. [1]
- **الأهداف المتعلقة بالهوية الثقافية**: وتتمثل في تعزيز الذاتية الثقافية وتحصينها واقترانها بتقبل الثقافات الأخرى واحترام الذاتيات المختلفة وكذلك تعزيز قيم العمل والإنتاج والجدية من خلال الممارسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ويتحقق هذا الهدف من جهة باستخدام لغة المجتمع

1نيس سعيدة، دور التعليم العالي في التنمية الاقتصادية أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر ثلاثة سنة 2014-2015 سنة 68/67.

الأصلي وهذا ما جعل تعريب التعليم بكل مستوياته هدف أساسي لاستراتيجية التعليم في الجزائر والتعريب يعني جعل التعليم في المؤسسات الجامعية التعليمية باللغة العربية مع التفتح على اللغات الأخرى في مجال البحث ومن جهة أخرى بجزارة المناهج والإطارات الجامعية.[1]

- **الأهداف المتعلقة باكتساب المعيشة**: وتتمثل في تمكين الطالب من الحصول على عمل يناسب إمكانياته.

ثانيا: الأهداف المتعلقة بالمعرفة: منذ نشأة التعليم العالي ارتبط هذا الأخير بالبحث العلمي، لذا ينبغي تطوير البحث والعلوم من أجل تنمية الطالب والمدرس والمجتمع، والمساهمة في دراسة وإطراء ومحافظة على الإرث العلمي والثقافي المحلي والوطني والعلمي. غير أن الواقع يشير إلى أن التركيز على البحث العلمي لا يجد الاهتمام اللازم لا من ناحية إعطائه الأولوية من قبل هيئة التدريس ولا من حيث تهيئة مناخ البحث العلمي والتمويل المناسب له من قبل الدولة.

ثالثاً: الأهداف المتعلقة بالمجتمع: تبرز أهمية التعليم العالي في الأدوار المتوقع منه المساهم بها في تنمية المجتمع باعتباره مكوناً لرأس المال البشري ومولداً للقيادات الفكرية والعلمية والسياسية والإدارية والاقتصادية القادر على قيادة التنمية بجميع جوانبها وإدارتها بفعالية مستقرة.

4. التحديات التي يواجهها التعليم العالي في الجزائر

تتمثل التحديات التي تواجه التعليم العالي في الجزائر في ثورة المعلومات والاتصال والعولمة ومن أبرزها:

- انحصار دور الحكومات في دعم الجامعة الرسمية وعدم قضاتها على زيادة الرسوم الجامعة لأسباب اقتصادية واجتماعية.
- عدم التوازن بين التخصصات العلمية والإنسانية.
- غياب دور الحكومة في صياغة استراتيجيات ووضع أهداف للحفاظ على الهوية الوطنية.
- نمطية التعليم المبنية على التلقيم بحيث لا يوفر المجال للإبداع والابتكار.
- هجرة الأدمغة وخسارته للمساهمة في إحداث التطوير والتنمية المحلية.

- الانفصال بين المتلقي النظري للمتخرجين والحاجات التطبيقية للمؤسسات والسوق.
- المجتمع المهني حسب الجامعيين لم يحدد طلبه بوضوح[1] كذلك الجامعة لم تعمل على البحث على هذا الطلب لبناء مخرجتها.
- ضعف البحوث المنجزة وتركيزها على أهداف خاصة مثل نيل الشهادات والترقيات والذي يظهر جليا في مخرجات الجامعة.[2]

• خلاصة الفصل

يؤكد الفصل على أن فهم هذا الإطار المعرفي الشامل للجامعة والتعليم العالي يعد نقطة انطلاق أساسية لدراسة دور الجامعة في توجيه الخريجين إلى سوق العمل، حيث أن هذا الدور يتشكل بناءً على الأهداف والوظائف والاستراتيجيات التي تتبناها هذه المؤسسات في ظل التحولات العالمية الراهنة.

1 حريزي منال، العلاقة بين العالي وسوق العمل في الجزائريين الطرح الكلاسيكي والجديد، مجلة التميز الفكري للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 4. جويلية 2020 ص132

الفصل الثالث:
الاطار المعرفي لسوق العمل والبطالة في الجزائر

تمهيد
اولا: سوق العمل
خصائص ومميزات سوق العمل
مكونات سوق العمل في الجزائر
تحديات سوق العمل في الجزائر
العوامل المؤثرة في سوق العمل في الجزائر
ثانيا: بطالة الجامعيين في الجزائر
تطور بطالة الجامعيين في الجزائر
خصائص بطالة الجامعيين في الجزائر
اسباب بطالة الجامعيين
انواع البطالة في الجزائر
خلاصة الفصل

تمهيد:

شهدت الجزائر، على غرار العديد من الاقتصادات النامية، تحولات عميقة في سوق العمل نتيجة لعوامل متعددة كالتغيرات الديموغرافية، التحولات الاقتصادية الهيكلية، والسياسات المتبعة. يهدف هذا التمهيد إلى إرساء إطار معرفي شامل لفهم الديناميكيات المعقدة التي تحكم سوق العمل الجزائري، مع التركيز بشكل خاص على ظاهرة البطالة .سيتم استعراض الأبعاد النظرية والتطبيقية المرتبطة بمفهوم البطالة وأسبابها، بالإضافة إلى تحليل الخصائص المميزة لسوق العمل في الجزائر، مع الأخذ في الاعتبار التحديات والفرص المتاحة. يشكل هذا الإطار نقطة انطلاق أساسية لأي تحليل معمق يخص قضايا التوظيف والتشغيل في السياق الجزائري.

اولا: سوق العمل

1. خصائص سوق العمل:

- تختلف سوق العمل عن سوق المنتجات الأخرى بأنها محكومة بلوائح مرتبطة بحقوق الإنسان مما يجعل صاحب العمل حريصاً على الكفاءة ومواصفات الجودة حرصاً كاملاً ويتحرر سوق العمل بسببه الكفاءات والمهارات المطلوبة.
- إن سوق العمل اليوم مفهوم فضفاض تتداخل فيه الجهات المستفيدة وتتعدد جوانب الجودة الأكاديمية المعرفية والمهارة والسلوكية وتحكمه المحلية والإقليمية والعالمية في منافسة مما يجعل عملية المطابقة شاقة ودائمة.
- إن سوق العمل متغير بصورة مستمرة وسريعة بتغير الاحتياجات نفقاً متغيرات حياته ومطالبها وتطور الإمكانات والوسائل والتقنيات مما يقتضي المواكبة مستمرة.
- يتميز سوق العمل في مستوياته المحلية والإقليمية بمنافسة حدة تقتضي إحكام المخرج الأكاديمي وترقيته بصورة مستمرة حتى يحصل المخرج على صفة المطابقة والتفوق التي تقتضيها الجودة.[1]

2. مكونات سوق العمل في الجزائر :

- **الطلب :**ان الطلب على الايدي العاملة على المستوى الاجمالي يمثل قدرة الاقتصاد الوطني على توظيف الايدي العاملة عند اجر حقيقي معين [2].
- **عرض العمل :**يتضمن اولا قرارات الافراد حول الرغبة لديهم في البحث عن العمل و ادائه او عدم توفر الرغبة لديهم في العمل, وحول طول الفترة التي يقضونها في العمل كل اسبوع او خلال السنة وهذه القرارات بمجملها ,تحدد عرض العمل في الاقتصاد ككل .[3]
- **التوازن :**يحدث نتيجة تفاعل كل من قوى العرض و الطلب على العمل في السوق ،الأمر الذي ينتجه تحديد مستوى الاجور وساعات العمل المعروضة و المطلوبة.[4]

---

1 سعاد بوطالب ، مرجع سابق ذكره ،ص 41.-42.

2 بوشلاغم مروة ، نفس المرجع السابق ، ص 61.

3 ضياء مجيد الموسوي، سوق العمل و النقابات العمالية في اقتصاد السوق الحرة ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية سنة 2015، ص 37.

4 بوشلاغم مروة ، نفس المرجع السابق ، ص 61

3. تحديات سوق العمل في الجزائر :

- **التكتلات الاقتصادية**: نتيجة عن النظام الدولي الجديد تحالفات اقتصادية من شأنها تعزيز توجه الدول صوب التكامل الاقتصادي للقدرة على البقاء والاستمرار مما سيؤدي إلى ترسيخ درجة المنافسة بين تلك التكتلات الاقتصادية والتي تتميز بكفاءات عالية واقتصاديات تشغيل غير مسبوقة الامر الذي يستوجب على العامل الجزائري القيام تدعيم قدراته التنافسية بكافة الوسائل الممكنة.
- **ثورة المعلوماتية**: تشير الدلائل أن سيمة القرن العشرين هي المعلوماتية، حيث أن المعلومات تشكل عنصراً إنتاجياً جديداً سيتفوق على عناصر الإنتاج الأخرى التقليدية، العمل، رأس المال، الأرض، التنظيم، ويستطيع العنصر الحاسم في النمو الاقتصادي الحديث، وهذا ما يضع العامل الجزائري أمام وجوب الاعتماد على تكنولوجية المعلومات ووسائلها المتقدمة. سعياً منها لتوسيع وتطوير خدماتها بما يحقق التأقلم مع الاحتياجات المستقبلية للمتعاملين معها. ولا ينصرف الأمر عند هذا الحد فقط، بل أن ثورة المعلومات ليست مجرد إضافة جديدة للإنتاج أو إنتاج أكثر وأسرع، وإنما أصبحنا بصدد إنتاج أشكال جديدة تعتمد بدرجة أكبر على المعلومات إنتاجاً وتوزيعاً واستخداماً، فلم تعود الآلة حلم حل الإنسان من الناحية البدنية فقط، بل أصبحت تحاكي ذكاءه. [1]
- **التنافسية العالمية:** تعرف القدرة التنافسية بأنها قدرة الدولة على إنتاج السلع والخدمات التي تنجح في اختراق السوق الدولية وفي الوقت نفسه تزيد من الدخل الحقيقي للأفراد وتحقق معدلات نمو مرتفعة ومستدامة وعليه فإن التحدي الأساسي أمام سوق التشغيل يكمن في تحسين القدرة على التنافسية للعمالة لضمان الاستمرار في الإنتاج بأكثر جودة وأقل تكلفة التدريب والتعليم والفجوة القائمة بينهم.
- تبدو الآن أهمية التدريب المهني حتمية فالشهادة الجامعية لا تكفي وحدها لتأهيل طالب العمل لاحتياجات سوق العمل المعاصرة حيث أصبح التدريب لا يقل أهمية عن التعليم بل قد تزيد لأنه هو الذي ينقل الخريج أو المتكونين إلى أرض الواقع ويؤهله للعمل الذي يقوم به فآلاف من الشباب الباحثين عن الوظيفة يفتقدون تماماً للمطلوب في عصر يختلف تماماً في متطلباته فما زالت المهارات محدودة والفجوة كبيرة بين ما هو متاح وما هو مطلوب مما يؤكد على السياسات الخاطئة والأساليب العتيقة في بعض النظم التعليم وهو أمر يحتاج إلى مراجعة شاملة حتى نكتشف الواقع ويتعامل معه في وضوح وشفافية خاصة

1 العيد عماد، واقع تشغيل خريجي الجامعة بين المواصفات الشهادة الجامعية ومتطلبات سوق العمل دراسة ميدانية على عينة من خريجي الجامعة العاملين في إطار عقود الإدماج مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية قسم العلوم الاجتماعية جامعة سطيف 2 المجلد 5 العدد 14 ، 2019 ،ص 17-18.

في ظل الانفتاح القائم والمفروض عالمياً خاصة بعد تطبيق اتفاقية الجاف وفتح الحدود وعولمة الاتصالات التي جعلت البعيد قريب وخلقت أنماط العمل الجديدة حيث يمكن توظيف وتكليف العامل للقيام بمهمة معينة في بلده دون الانتقال وبأقل التكاليف مما يجعل هذا النمط الجديد وسيلة سهلة لأصحاب الأعمال والمؤسسات التي تهدف للربح وتبحث عن العامل المؤهل في أي مكان في العالم بأقل التكاليف الممكنة دون النظر للأبعاد الاجتماعية والمصلحة الخاصة لبلدانهم والجزائر في الوقت الراهن لا تحتاج إلى هذا الكم من الشهادات الجامعية العاطلة كما والحال الآن بل نحتاج في المقام الأول إلى العناصر المدربة والخبرات الواعية في مجالات التنمية المختلفة ليس مهم أبداً للألقاب والمناصب لأن التنمية الشاملة تحتاج إلى جيوش من طوابير البطال بشرط أن يكون لديها استعداد للتدريب المهني منها والتأهل الوظيفي مع الرغبة في اكتساب القدرات المطلوبة والكفاءات اللازمة.

4.العوامل المؤثرة في سوق العمل في الجزائر :

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على سوق العمل، وأهمها: [1]

- **أصحاب المصلحة:** العمال، الإدارة، والحكومة، كل منهم لديهم أهداف مختلفة.
- **الجوانب الاجتماعية:** روابط الأسرة والمجتمع، دور المرأة والقواعد الاجتماعية.
- **المؤسسات:** النقابات والشركات متعددة الجنسيات.
- **القيود التشريعية**: قوانين الأجر الأدنى واللوائح الصحية والسلامة وتأمين العمل و المعاشات.
- **الأثار المعقدة لمعدل الأجور:** العائد على الاستثمار في التعليم، التدريب والتنقل، قوة النقابات الإنتاجية، مستوى المعيشة.

سوق العمل حسب النظرية الكلاسيكية:

ينطلق التحليل الكلاسيكي لسوق العمل من النقاط الاربعة التالية:

- حجم الانتاج يعتمد فقط على عنصر العمل لان التحليل يكون في الآجال القصيرة.

1 د نادية تاهمي, واقع وآفاق سوق العمل في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي, دراسة حالة سوق العمل بالولايات المتحدة الأمريكية للفترة 2022-2030 مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة المجلد 7 العدد 1 2024 ص438-439

- عدم تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي، مع حرية حركة آلية السوق التي تؤدي الى الاستقرار و حدوث توازن التشغيل الكامل بصفة تلقائية ومستمرة.
- لا يوجد فائض في العرض الكلي او عجز في الطلب الكلي للسلع و الخدمات، حيث كل وحدة طلب تشكل تلقائيا وحدة للعرض (استحالة حدوث الازمات)
- العمل متجانس، وحدات العمل من نوعية واحدة (ساعات العمل، عدد العمال...)

سوق العمل حسب النظرية الكنزية:

بمجيء كينز ومن خلال التحليلات التي قدمها في تحليله لسوق العمل،استطاع ان يجعل الفرضيات التي يستند اليها الكلاسيك تنهار، حيث قدم مجموعة من الانتقادات نلخصها فيمايلي:

- يعتبر كينز فرضية التجانس على انها غير صحيحة لان سوق العمل غير متجانس لاختلاف الكفاءة والخبرة بين العارضين بل عملية الانتاج نفسها تستدعي التنوع في الاختصاص و التجربة المهنية.
- سوق العمل ليس سوقا شفافا لان المعلومة فيه غير متناظرة، ومصادرها متنوعة.
- حركة عارضي العمل تختلف باختلاف السن والجنس ...الخ،كذلك باختلاف الظروف الاقتصادية بحيث تشتد الحركة عند الازمة وتقل عند التوسع.[1]

ثانيا: بطالة الجامعيين في الجزائر :

1. تطور بطالة الجامعيين في الجزائر :

تعتبر بطالة الجامعيين في بلادنا ظاهرة متأخرة بالمقارنة مع البطالة الكلاسيكية بحيث على العكس مما كان معروفا بأن التعليم يشكل ضمانا تجاه البطالة فقد عرفت بلادنا بروز هذه الظاهرة. تشير الاحصائيات إلى ارتفاع معدلاتها بشكل مستمر حيث يعزى ظهورها إلى تراجع سياسة التعيين المباشر لحاملي الشهادات الجامعية والتي كانت من أهمها من الحكومة الجزائرية حيث كانت تتكفل الدولة بتعيينهم في القطاعات الحكومية والمؤسسات الاقتصادية العمومية ضمن سياسة اجتماعية متكاملة وهذا ما أدى إلى ظهور البطالة

1 زكريا جرفي، اثر الدعم الفلاحي على سوق العمل في الجزائر، اطروحة دكتوراه الطور الثالث ل،م،د [1] في العلوم الاقتصادية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ،جامعة محمد خيضر،بسكرة، سنة 2020/2019 ص ص13/9

المقنعة بهذه الأجهزة لأن السياسة الخاصة بإنشاء عدد كبير من مناصب العمل في القطاع الحكومي نجم عنه ارتفاع نسبة العمال الأجراء الدائمون في مجمع الوظائف. [1]

أما خلال النصف الثاني من الثمانينات والموافق للمخطط الخماسي 1985-1989 تميز تطور الشغل بسلسلة من العوامل منها الأزمة النفطية سنة 1986، وتغير دور الدولة في تعيين الخريجين وتغيرت معه كذلك مشكلة البطالة لتظهر بطالة الجامعيين اليوم بدلاً من بطالة الأمية في السبعينيات إذن فالتعليم أو الشهادة الجامعية في الجزائر لم يعد ضماناً للحصول على عمل جيد وقار حيث ظل معدل البطالة بين الجامعيين يرتفع سنة بعد أخرى إلى أن بلغ 22.8% سنة 2008 ويرجع الارتفاع المستمر إلى وصول العدد الكبير من الشباب خريجين جامعات إلى سوق العمل.

إلى جانب أن القوى البشرية المتعلمة والكفؤة لم تعد مسألة عدد فقط لأن المهم هو النوعية التي ينبغي أن يتميز بها هذا الكم، وهو ما يرتكز أساساً على نوعية التعليم الذي تلقته هذه القوى البشرية ومدى ملاءمته لمتطلبات سوق العمل فمثلاً في غضون سنتين فقط انتقل عدد حامل الشهادات الجامعية الذين دخلوا سوق العمل من 80 ألف سنة 1996 إلى ما يقارب 100 ألف سنة 1998 أما حالياً فيقدر عدد الرافدين سنوياً لسوق العمل من الجامعيين ب120 ألف حامل شهادة جامعية.

2. خصائص بطالة الجامعيين في الجزائر :

تكتسي ظاهرة بطالة الجامعيين في الجزائر مجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي: [2]

- يمس هذا النوع من البطالة المكبر المتعلمة في المجتمع.
- التزايد مستمر في نسب بطالة الجامعيين.
- ضعف المواءمة بين قطاعي التعليم العالي والعمل.
- اختلاف وقع بطالة خريجي الجامعات بين التخصصات المختلفة.

1. الأزهر لعقب واقع بطالة الجامعيين في الجزائر وفرص إدماجهم مهنيًا خلال فترة 2008-2012 دراسة ميدانية على عين من الجامعيين العاملين ضمن جهاز المساعدة على الإدماج المهني بمدينة بسكرة مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 16 سبتمبر 2014 جامعة محمد خيضر بسكرة مجلد33 ص34 , 30

2 زكريا جرفي، سارة بوجمعة، بطالة خريجي الجامعات الأسباب والحلول المتوفرة دراسة حالة ولاية بسكرة مجلس بحوث الإدارة والاقتصاد المجلد 1 العدد 1 مارس 2019 ص59_60

- توجه الجامعيين للعمل بدون قطاع غير الرسمي.
- ارتفاع نسبة بطالة لدى خريجي الجامعات الاناث عن الذكور.
- تخضيل إعادة تدريب وتأهيل غير المتعلمين على حامل الشهادات من خريجي الجامعات.
- تنقص القيمة الاجتماعية للتعليم.

3. اسباب بطالة الجامعيين :

اتضح أن أهم اسباب انتشار البطالة بين الشباب هي زيادة أعداد الخريجين عام بعد عام 53.4% وعدم وجود التدريب أو الخبرة الكافية بمجالات العمل قبل التخرج 53.2% تدني الأجور مما يؤدي لإحرام الشباب عن العمل 49.4% هذا إلى جانب زيادة الطلب على نوعية معينة من التعليم الجامعي الذي يتفق مع احتياجات سوق العمل 44.7% كما أن سوق العمل غير واضحة في تحديدها لتخصصات معينة 39.9% فأي تخصص يمكن أن يعمل في أي مهنة كما أن هناك تقاعساً وعدم رغب لدى الشباب في الالتحاق بالعمل 24.7%. [1]

4. انواع البطالة في الجزائر :

يمكن تصنيف البطالة حسب الانواع التالية:

- **البطالة الدورية:** ينتج هذا النوع من تعاقب الدورات الاقتصادية بين مرحلتي الرواج والركود التي تتميز بتقلص الطلب الاستهلاكي مما يجبر اصحاب الاعمال التخفيض من الانفاق الاستثماري وما يترتب عليه من تخفيض لساعات العمل في مرحله اولى ثم تصريح العمال في مرحله ثانيه وبالتالي ارتفاع معدل البطالة. [2]
- **البطالة الاحتكاكية:**

تحدث هذه تحدث هذه البطالة نتيجة للتنقلات المستمرة للعاملين بين المناطق والمهن المختلفة وتنشا بسبب نقص المعلومات لدى الباحثين عن العمل ولدى اصحاب الاعمال الذين تتوفر لديهم فرص العمل ومن

1. ليلى البهنساوي، الموائمة بين مخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل برصة على عينة من الخريجين بالحضر مجلة كلية الأداب جامعة طاهرة مجلة 78 العدد واحد يناير 2018 ص 87.

2 بن حسين مباركي عيساوي، البطالة في الجزائر ،دراسة تحليليه مخبر المغرب الكبير الاقتصاد والمجتمع، جامعه قسنطينة 2،الجزائر، د ن ،ص 116.

الجالية ان نقص المعلومات انما يعني عدم التقاء جانب الطلب مع جانب العرض اي انتفاء الصلة بين طالبي الوظائف ومن يعرضون هذه الوظائف.

- **البطالة الهيكلية:**

يقصد بها ذلك النوع من التعطل الذي يصيب جانب من قوه العمل بسبب تغيرات هيكله بسبب تغيرات هيكليه تحدث في الاقتصاد الوطني وتؤدي لإيجاد حاله من عدم التوافق بين فرص التوظيف المتاحة والمؤهلات وخبرات العمال المتعطلين والراغبين في العمل والباحثين عنه وقد تحدث البطالة الهيكلية نتيجة لحدوث تغير في هيكل الطلب على المنتجات او راجعه اساسا لتغيرات هيكليه في سوق العمل نفسه او بسبب انتقال الصناعات الى اماكن توطين جديده كذلك من الممكن للتكنولوجيا ان تؤدي الى بطالة هيكلية.

- **البطالة السافرة:**

يقصد بالبطالة السافرة حاله التعطل الظاهر التي يعاني منها جزء من قوه العمل المتاحة اي وجود عدد من الافراد القادرين على العمل والرغبين فيه والباحثين عنه عند مستوى الاجر السائد دون جدوى ولهذا فهم في حاله تعطل كامل لا يمارسون اي عمل كما ان البطالة السافرة يمكن ان تكون احتكاكيه او دوريه او هيكلية.[1]

- **البطالة المقنعة:**

تعبر عن تلك الحالة التي يتكدس فيها عدد كبير من العمال بشكل يفوق الحاجه الفعلية للعمل مما يعني وجود عماله زائده او فائضه لا ينتج شيئا لا تنتج شيء تقريبا وبحيث اذا سحبت من مناصب عملها فان حجم الانتاج لن ينخفض وينشر هذا النوع من البطالة خصوصا في قطاع الخدمات العمومية بسبب زياده التوظيف الحكومي.

- **البطالة الاختيارية والبطالة الإجبارية:**

البطالة الاختيارية هي حاله يتعطل فيها العامل بمحض ارادته واختياره حينما يقدم استقالته عن العمل الذي كان يعمل به اما العزوف عنه اما العزوف اما لعزوفه عن عمله عن العمل او تفضيله لوقت الفراغ مع وجود مصدر اخر للدخل او لأنه يبحث عن عمل افضل يوفر له اجرا اعلى وظروف عمل احسن اما البطالة الإجبارية فهي الحالة التي يتعطل فيها العامل بشكل جبري اي من غير ارادته او اختياره وهي تحدث عن

1 بن حسين مباركي عيساوي، نفس المرجع السابق، ص 116 .

طريق تصريح العمال اي الطرد من العمل بشكل قصري رغم ان العامل راغب في العمل وقادر عليه وقابل لمستوى الاجر السائد.[1]

خلاصة الفصل :

يتناول هذا الفصل الإطار المعرفي لسوق العمل والبطالة في الجزائر، حيث يقدم تحليلاً شاملاً للمفاهيم الأساسية التي تحكم هذا المجال. يبدأ الفصل بتعريف سوق العمل كفضاء تلتقي فيه قوى العرض (الباحثون عن عمل) والطلب (فرص العمل المتاحة)، مع التركيز خصائصه الفريدة في السياق الجزائري.

الفصل الرابع:
الاجراءات
المنهجية للدارسة

تمهيد
منهجية الدارسة
منهج الدراسة
مجالات الدراسة
عينة الدراسة
ادوات الدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة المتبعة في إنجاز هذه المذكرة، حيث سيتم تفصيل الإجراءات الميدانية التي تم تطبيقها لجمع البيانات وتحليلها. سنسلط الضوء على المنهج البحثي المعتمد، سواء كان وصفيًا أو تحليليًا أو تجريبيًا، مع تبرير اختيارنا له. كما سنوضح أدوات جمع البيانات المستخدمة، مثل الاستبيانات أو المقابلات أو الملاحظة، وكيفية تصميمها وتطبيقها لضمان صلاحية وموثوقية النتائج. بالإضافة إلى ذلك، سنتطرق إلى عينة الدراسة وكيفية اختيارها، وصولًا إلى المعالجة الإحصائية للبيانات وتحليلها بغية الإجابة عن إشكاليات الدراسة وتحقيق أهدافها.

1. مجالات الدراسة :

- **اجريت هذه الدراسة ب بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة محمد خيضر شتمة والذي نسعى من خلاله تحقيق الجانب النظري بالواقع .**

المجال المكاني : ويقصد به المكان الذي أجريت فيه الدراسه ونظرا الطبيعة الموضوع " دور الجامعة في توجيه خريجي نحو سوق العمل" ،وتمتلك في جامعة بسكرة لأخذ نسبة من الخريج الجامعة[1] .حيث تأسست جامعة محمد خيضر عام 1983 كمؤسسة تعليم عالي حكومية في مدينة بسكرة مرت بعدة مراحل تطورية أدت الى تشكيل الكليات الحالية ،بما فيها كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .

تطورت كلية العلوم الانسانية (التي اصبحت فيما بعد كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية)كجزء من هذه التوسعة .تضم الكلية اليوم عدة اقسام متخصصة ، تسعى من خلالها الى تقديم تعليم عالي وبحث علمي في مختلف فروع المعرفة الانسانية و الاجتماعية على وجه التحديد تشمل الكليات الحالية "قسم علم الاجتماع ، قسم الفلسفة ، قسم علم النفس ، الانثروبولوجيا ، قسم علوم التربية ،قسم تاريخ ،قسم اعلام واتصال"

تهدف هذه الاقسام الى اعداد كوادر مؤهلة و مختصة تلبي احتياجات سوق العمل في مجالات التعليم ،البحث ، الاستشارات النفسية و الاجتماعية ، العمل الاكاديمي ، بالإضافة المساهمة في فهم و تطوير المجتمع .

المجال الزماني :

و هو الوقت الذي يحتاجه الباحث لجمع بياناته الميدانية ولا يقصد به الزمن الذي سيحتاجه الباحث للانتهاء من الدراسة والذي قد يستغرق سنوات.[2]

حيث تمت الدراسة في الفترات التالية:

الفترة الاولى: والتي تم فيها جمع حول الجانب النظري الموضوع الدراسة والتي جاءت تحت عنوان " دور الجامعة في توجيه الخريجة نحو سوق العمل وقد كان القيام بذلك شهر جانفي 2025 ، حيث تم جمع الكثير من المعلومات حول الموضوع ، وتم تصنيف المادة العلمية التي تم تجزئتها إلى فصول للحصول على الجانب التله النظري يناسب الموضوع

1 جامعة محمد خيضر 10 ماي 2025 univ-biskra.dz

2 https:www.Kau.edu.sa مجالات البحث والمراجع ، ، 10 ماي 2025، 11:45 .

الفترة الثانية : وهي مرحلة فورية لمثلث في الدراسة الاستطلاعية الجامعة محمد خيضر بسكرة ، لأخذ احصاءات الخريجين في أفريل 2025 تمثلت في بعض الجامعية من كلية العلوم الانسانية والبعض منهم من كلية العلوم الاجتماعية فتم توابع 100 استمارة الكترونية ومع جمع الردود تم إيجاد 69 استمارة صالحة.

الفترة الثالثة : تمثلت في القيام بتبويب البيانات المتحصل عليها في ميدان الحراسة، وتعليلها احصائيا وتفسيرها سوسيولوجيا في ضوء الدراسات السابقة، واخيرا استخلاص النتائج ووضع التوصيات .

المجال البشري : بعد تحديد المجال الزماني والمكاني ، على فئة والمكاني ، الحصر المجال البشري

و كان مجتمع البحث الطلبة الخريجي من كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية شتمة من مستوى ليسانس و ماستر 2 حيث بلغ عددهم 1683 طالب

2. عينة الدراسة

من أجل دراسة علمية لا بد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث ، في إطار هذه المنهجية تتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس البحث، حيث يعرفها موريس أنجرس أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث.[1]

تعريف العينة :

بما ان الدراسة تتناول موضوع "دور الجامعة في توجيه الخريجين نحو سوق العمل " وميدان دراستنا في جامعة محمد خيضر فقد اعتمدنا على تطبيق العينة العشوائية لضمان أن تكون العينة متناسبة مع توزيع خصائص المجتمع (مثل نسبة الذكور والإناث) ، حيث تطبق على خريجين في كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و الذي بلغ عددهم 168 طالب وقد تمت الاجابة من قبل 100 طالب فقط.

نوع العينة الطبقية:

وهي العينة التي يتم اختيارها عن طريق تقسيم المجتمع الى اقسام وطبقات متجانسة، ثم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة، فقد يرى الباحث انه من المناسب ان يقوم بتقسيم مجتمعه طبقيا، خاصة اذا كان المجتمع يضم

1 در محمد ، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمية ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية - مؤسس كنوز الحكمة للنشر والتوزيع الجزائر المجلد والعدد : ع 9 سنه جانفي2017 ، ص 313

طبقات وشرائح متعددة ومفهوم الطبقية هنا يأخذ اكثر منحى كأن يتم وفق التقسيمات المهنية او يقسم حسب المستوى او حسب السن او الجنس[1]

المنهج المستخدم :

ان استخدام المناهج و الوسائل لتحديد المواقف و مشكلات الدراسة لا يتم بصورة عشوائية بل ان طبيعة الموقف او المشكلة المدروسة و خصائصها هي التي تحدد نوعية تلك الطرائق و المناهج المستخدمة و عليه يعرف المنهج على انه "الاسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظواهر معينة و الذي من خلاله يتم تنظيم الافكار متنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث " [2]

و في ضوء اهداف الدراسة و طبيعتها تم استخدام المنهج الوصفي و الذي يعرف على انه "المنهج الذي يعمل على دراسة الظاهرة و تحديد مكوناتها و خصائصها و ظروف نشأتها .وقد تم تطبيق المنهج الوصفي وفقا للخطوات التالية :

- جمع المعلومات و البيانات التي تساعد على بلورة المشكلة البحثية ثم بناء اشكالية و صياغتها على شكل سؤال رئيسي وتفرعت عنه اسئلة فرعية .
- تحديد المجتمع الاصلي للدراسة.
- اختيار ادوات جمع البيانات المراد استخدامها للحصول على البيانات و المعلومات .
- جمع البيانات بطريقة منظمة ثم الوصول الى نتائج التي تم تصنيفها ثم تحليلها و تفسير هذه النتائج للخروج باستنتاجات للإجابة على فرضيات الدراسة .

1 مسعود حسين التائب. البحث العلمي قواعده، إجراءاته، مناهجه. المكتب العربي للمعارف للنشر. الطبعة الاولى . القاهرة ـ مصر ـ سنة 2018 ص 187

3. ادوات الدراسة :

أدوات جمع البيانات :

استمارة الاستبيان:

يعد الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها، ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها تعطيه المعلومات المفيدة للدراسة.[1]

مرحلة بناء الاستبيان:

وقد تضمنت 23 سؤال موزعة كالآتي:

- **المحور الأول:** البيانات الشخصية تضمنت 4 أسئلة
- **المحور الثاني :** مدى توافق التكوين الأكاديمي في الجامعة مع متطلبات سوق العمل خاص بالطلبة المقبلين على التخرج تضمن 10 أسئلة .
- **المحور الثالث :** آليات توجيه الطلبة نحو المهن والوظائف المناسبة وتضم 9 أسئلة .

الصدق الظاهري لاداة الدراسة :

للتحقق من صدق الاداة فقد تم عرضها على 4 اساتذة جامعيين محكمين من ذوي التخصصفي علم الاجتماع وشهد لهم بالكفاءة و الدراية في مجال البحث و الاشراف عللا الدراسات و تحكيم الاستبيانات حيث كان لهم مجموعة من الملاحظات والتعديلات المتمثلة في اعادة صياغة بعض العبارات ،حيث بقي محور المتعلق بالبيانات الشخصية بدون تغيير او تعديل اما بالنسبة للمحورين الثاني والثالث فقد تم اعادة صياغة وتعديل بعض الاسئلة وترك الاخرى بدون تعديل .

وبعد القيام بالتعديلات المطلوبة من الاساتذة المحكمين تم الحصول على الشكل النهائي للأداة واصبحت في صورتها النهائية جاهزة للتوزيع على عينة الدراسة .انظر الملحق رقم (01).

الاساليب الاحصائية :

1محمد سرحان علي المحمودي ،مناهج البحث العلمي ط3 ،دار الكتب للنشر ـ صنعاء ـ سنة 2019 ص 35

2 سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي ، دار أسامة للنشر والتوزيع الاردن - عمان - ط 1 سنة 2019 ،ص 170.

بعد عملية جمع البيانات تم الاعتماد في التحليل على مايلي :

- عرض البيانات في جداول بسيطة
- استخدام التكرارات
- استخدام النسب المئوية حيث تحسب النسب المئوية على النحو التالي :

النسبة المئوية % =

خلاصة الفصل :

وفي نهاية هذا الفصل فقد عرضنا مختلف الاجراءات والخطوات الاساسية في البحوث الميدانية للإلمام بالحقائق وذلك بتحديد حدود الدراسة ومجالاتها ثم المنهج المتبع واسلوب تطبيقه وبعدها ادوات جمع البيانات، ثم تحديد العينة المراد دراستها.

الفصل الخامس:
تحليل و تفسير
البيانات الميدانية
و نتائج الدراسة

الفصل الخامس:
تحليل و تفسير
البيانات الميدانية
و نتائج الدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سنقوم بعرض وتحليل البيانات و المعطيات التي جمعناها من الميدان و التحقق وعرض النتائج الدراسة التي توصلنا اليها وصولا الى النتيجة العامة.

اولا: تحليل وتفسير البيانات الميدانية ونتائج الدراسة:

1. تحليل وتفسير البيانات الميدانية:

المحور الأول: بيانات شخصية:

جدول رقم 01: جنس المبحوثين

التكرار / الإجابة	التكرار المطلق	التكرار المئوي
ذكر	19	% 19
أنثى	81	% 81
المجموع	100	% 100

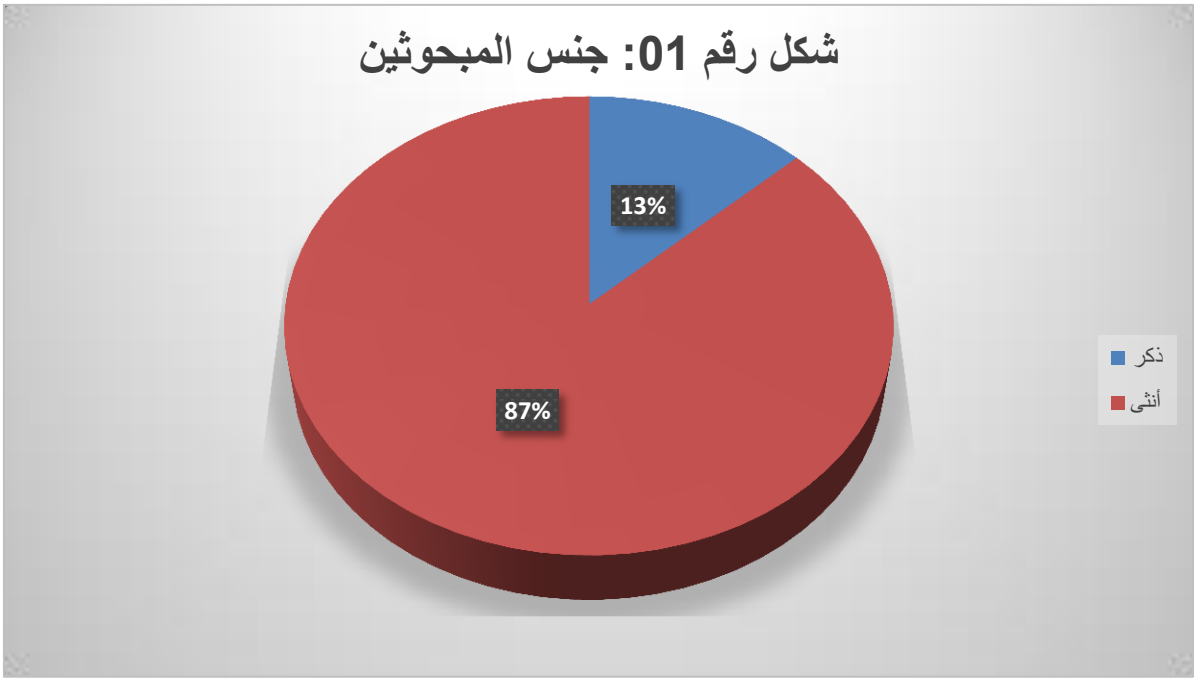

يتضح من خلال جدول رقم 01: ان اغلبيه افراد العينة المدروسة هم اناث بنسبه 81% اما نسبه الذكور 19 وهذا التفاوت الكمي يخفي وراءه حقائق اجتماعية واقتصادية عميقة تستحق التحليل المفصل.بالنسبة للذكور، تشير النتائج الى ظاهرة اجتماعية مقلقة تتمثل في التسرب المبكر من النظام التعليمي. ويمكن تفسير ذلك من

خلال عدة عوامل: العوامل الاقتصادية: الضغوط المالية التي تدفع الذكور لتحمل اعباء الاسرة في سن مبكر، اولوية العمل على التعليم في الأسر محدودة الدخل، توفر فرص عمل لا تتطلب مؤهلات عالية في سوق العمل. اما بالنسبة للإناث ،فإن ارتفاع نسبتهن في العينة يعكس تحولا ايجابيا في عدة جوانب: زيادة الوعي باهمية التعليم العالي للإناث، سعي الاناث لتحسين وضعهن الوظيفي من خلال المؤهلات العليا.

جدول رقم 02: التخصص الجامعي

التكرار / التخصص	التكرار المطلق	التكرار المئوي
العلوم الاجتماعية	68	%68
العلوم الإنسانية	32	%32
المجموع	100	% 100

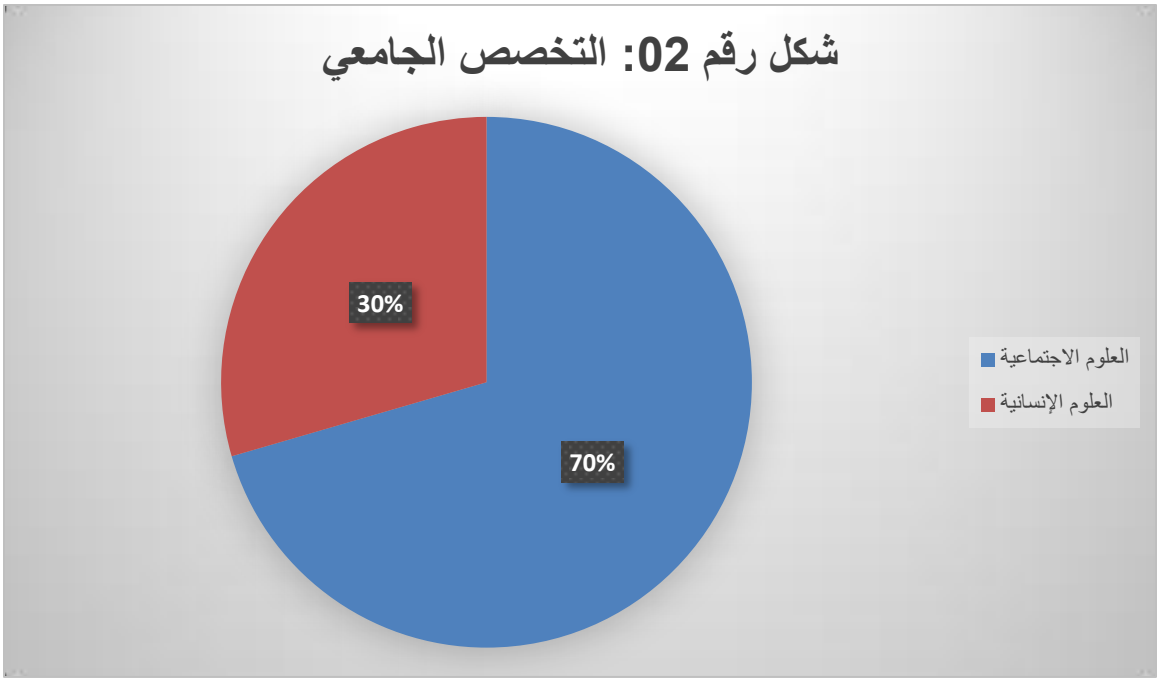

يتضح من خلال الجدول رقم 02 وجود تباين واضح في توزيع افراد العينة حسب التخصصات الاكاديمية ،حيث بلغت نسبة طلاب العلوم الاجتماعية 68% بينما لم تتجاوز نسبة طلاب العلوم الانسانية 32% وهذا

التفاوت الكبير يستدعي تحليلا متعمقا للاسباب الكامنة وراءه ومن بين اسباب اقبال الطلاب على تخصص العلوم الاجتماعية: ارتباط وثيق باحتياجات سوق العمل، توفر فرص وظيفية متنوعة في القطاعين العام والخاص. تناسب المهارات المكتسبة من متطلبات سوق العمل الحديث ومن مميزات الاكاديمية منهجية الدراسة اقل تعقيدا مقارنة ببعض التخصصات الاخرى، مرونة في المسارات الاكاديمية و المهنية ومن بين العوامل لاختيار التخصص تناسب التخصص مع القدرات و الميول الشخصي ومستوى الثقة في القدرة على اكمال متطلبات التخصص و التوقعات الاكاديمية للطالب وكذلك توفر المعلومات الكافية عن التخصصات .

جدول رقم 03: المستوى الدراسي الحالي

التكرار / المستوى	التكرار المطلق	التكرار المئوي
ليسانس	27	%27
ماستر	73	%73
المجموع	100	% 100

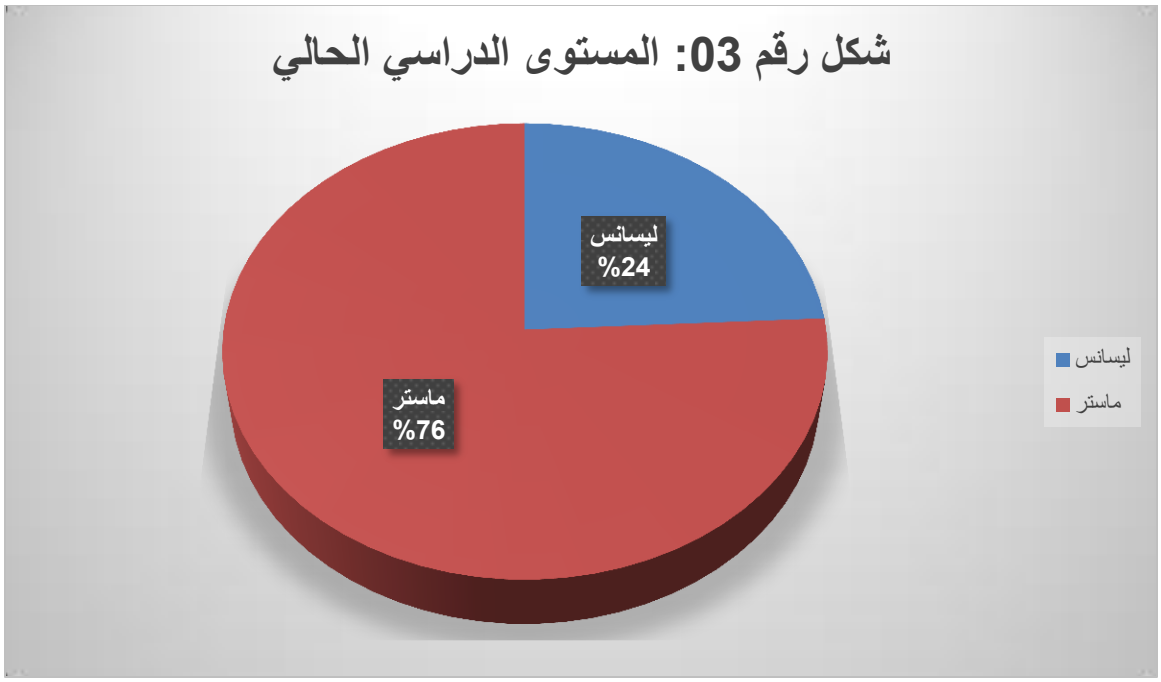

يتبين من خلال الجدول رقم 03: ان اغلبيه افراد العينة لهم مستوى ماستر بنسبه 73% ثم يليه مستوى ليسانس بنسبه 27% وهذا يعود الى المبحوثين يفضلون اكمال دراستهم لإيجاد مناصب عمل تتوافق مع تخصصاتهم واصبح الحد الادنى المطلوب في سوق العمل اليوم حيث ان شهاده ليسانس وحدها لم تعد كافيه لضمان وظيفة مناسبة. وان نسبة الولوج للعمل سواء كان العمل اكاديمي مثل الدكتوراه يحتاج الى شهادة الماستر من اجل المسابقة في الدكتوراه و اما العمل اخر فان شهادة الماستر على من ليسانس و افضل منه و نجد االان ان معظم الوظيف العمومي يذهبون لاكمال دراستهم في الماستر من اجل تحسين مستواهم العلمي و العملي و تمنحهم الشهادة الترقية في العمل، وهذا يظهر تحولا جوهريا في نظرة المجتمع للتعليم العالي،من كونه حقا اكاديميا الى كونه استثمارا مهنيا، مما يتطلب اعادة نظر شاملة في سياسات التعليم و التوظيف لتحقيق التوازن بين الجانبين النظري والعملي.

جدول رقم 04: التجربة المهنية السابقة

الإجابة / التكرار	نعم	لا	المجموع

التكرار المطلق	43	57	100
التكرار المئوي	%43	%57	% 100

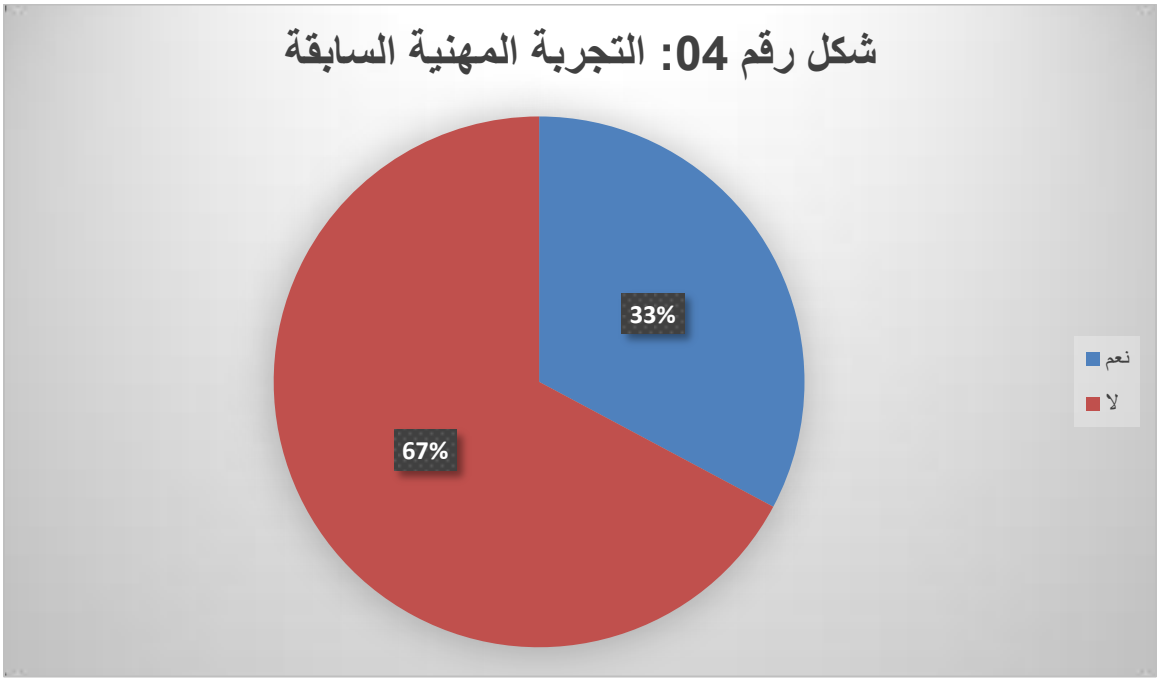

يتبين من خلال جدول رقم 04: ان اغلبيه المبعوثين لم يسبق لهم الن خاضوا اي تجربه مهنيه سابقه وذلك بنسبه 57% وهذا راجع الى عدم الطلب على خريج الجامعات في سوق العمل هذا من جهة ومن جهة اخرى يمكن ارجاع عدم توظيفهم الى الرغبة الشخصية من المتخرج او لم ترتاح لهم فرصه العمل بعد وقد يعود الى عدم توافق التخصصات الدراسية مع احتياجات سوق العمل او الى محدودية الفرص المتاحة في القطاعات المختلفة، وحتى لو كانت هناك فرص عمل،فقدلا تناسب توقعات الخريجين من حيث الرواتب او الظروف العمل او التخصص الدقيق وهناك بعض الخريجين قد يرفضون الوظائف المؤقتة او غير مستقرة، اما نسبه الذين لديهم خبرة مهنية سابقة كانت 43% وهذا يعود الى تخصصاتهم مطلوبة في المؤسسات الاقتصادية، او تكون الفرص الوظيفية متوفرة بشكل اكبر في بعض المناطق او القطاعات، مما يسمح لعدد من الخريجين بالحصول على خبرة عملية قبل ارسالهم.

المحور الثاني: مدى توافق التكوين الأكاديمي في الجامعة مع متطلبات سوق العمل الخاص بالطلبة المقبلين على التخرج.

جدول رقم 05: ساعدتك الجامعة في التعرف على طبيعة متطلبات سوق العمل

التكرار / الإجابة	التكرار المطلق	التكرار المئوي
نعم	36	%36
لا	64	%64
المجموع	100	% 100

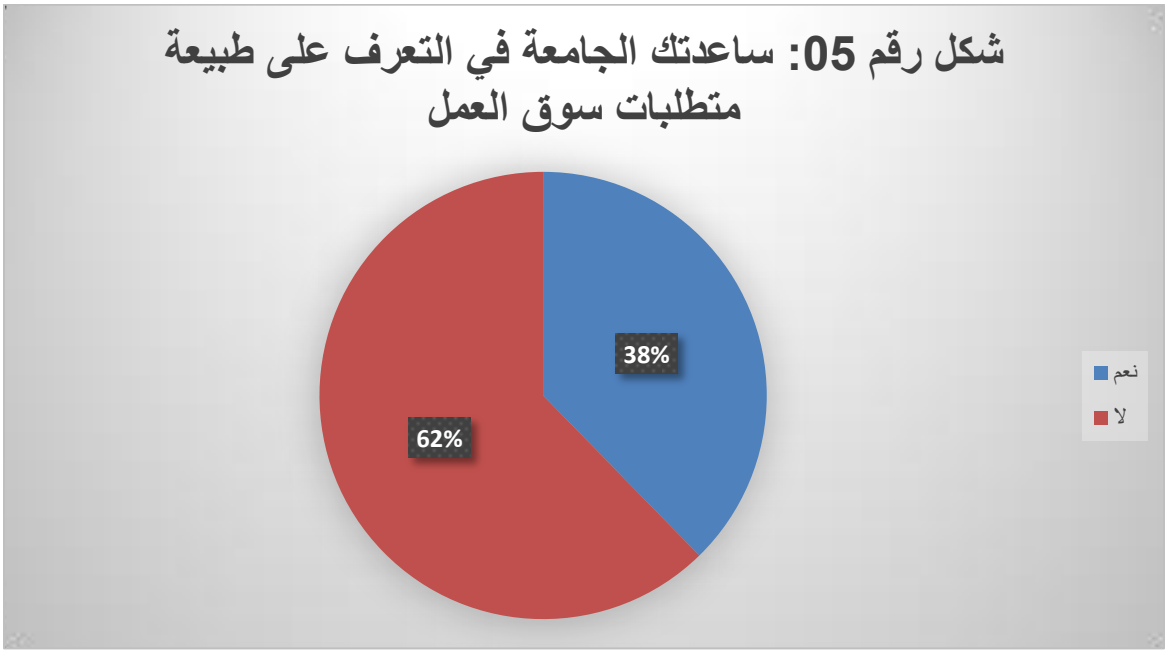

تبين من خلال جدول رقم 05: ان اغلبيه افراد العينة لم تساعدهم الجامعة في التعرف على طبيعة متطلبات سوق العمل وهذا بنسبه 64 % هذه النسبة مرتفعة تشير الى وجود فجوة واضحة بين التجهيز الاكاديمي و احتياجات سوق الفعلية،مما ينعكس سلبا على فرص الخريجين في التوظيف او التكيف مع بيئات العمل .

وممكن ايضا ان الجامعة تركز على الجانب النظري اكثر من التطبيق في حين ان باقي المبعوثين اجابوا بنعم اي سعادتهم الجامعة في التعرف على طبيعة متطلبات سوق العمل وهذا قد تكون بعض الجامعات ادرجت

مقررات مثل التخطيط الوظيفي او ان بعض المدرسين يدمجون امثله عمليه من سوق العمل في المحاضرات او يرشدون الطلاب شخصيا بناء على خبرتهم وهذا كان بنسبه 36% .

جدول رقم 06: ترى التكون الأكاديمي الذي تلقيته يتماشى مع احتياجات سوق العمل

التكرار / الإجابة	التكرار المطلق	التكرار المئوي
نعم	36	%36
لا	64	%64
المجموع	100	% 100

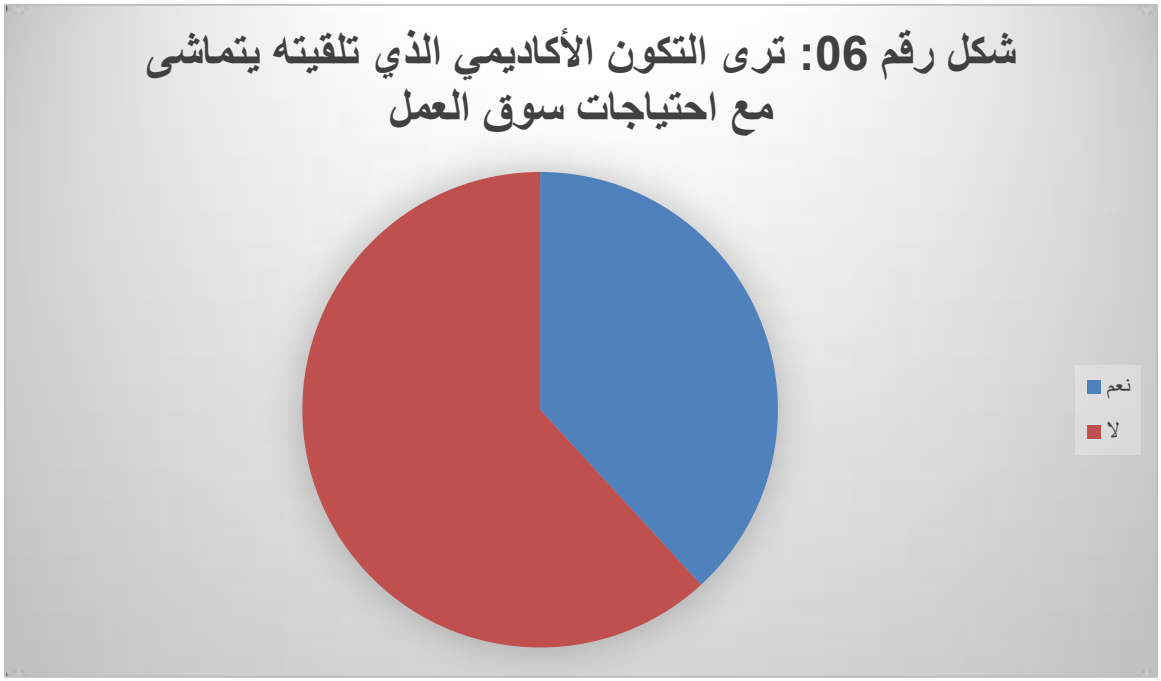

تكشف نتائج تحليل جدول رقم 06: الأغلبية افراد العينة المدروسة اجابوا بلا بنسبه 64 % وهذا يدل على رؤى مهمة حول مدى مساعدة الجامعة الافراد في فهم و استيعاب طبيعة متطلبات سوق العمل وهذه النسبة المرتفعة تشير الى وجود فجوة بين المخرجات التعليمية للجامعة وما يتطلبه سوق العمل فعليا، وضعف التنسيق بين الجامعات وسوق العمل العامة يعزى هذا القصور في الغالب الى تركيز الجامعة على الجانب

النظري في المناهج و المقررات الدراسية، وذلك على حساب الجانب التطبيقي والمهاري الذي يعتبر حاسما للانخراط الفعال في بيئة العمل.اما الذين اجابوا بنعم فكانت نسبتهم 36% وهذا ما يجعل الخريجين مؤهلين بالمهارات المطلوبة. هذه النسبة رغم انها اقلية، تقدم مؤشرات ايجابية على الجهود المبذولة في بعض الاحيان او في بعض التخصصات

جدول رقم 07: مدى اعتماد التكوين على الجوانب التطبيقية.

الإجابة / التكرار	بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل ضعيف	غير موجود	المجموع
التكرار المطلق	23	39	21	17	100
التكرار المئوي	%23	%39	%21	%17	% 100

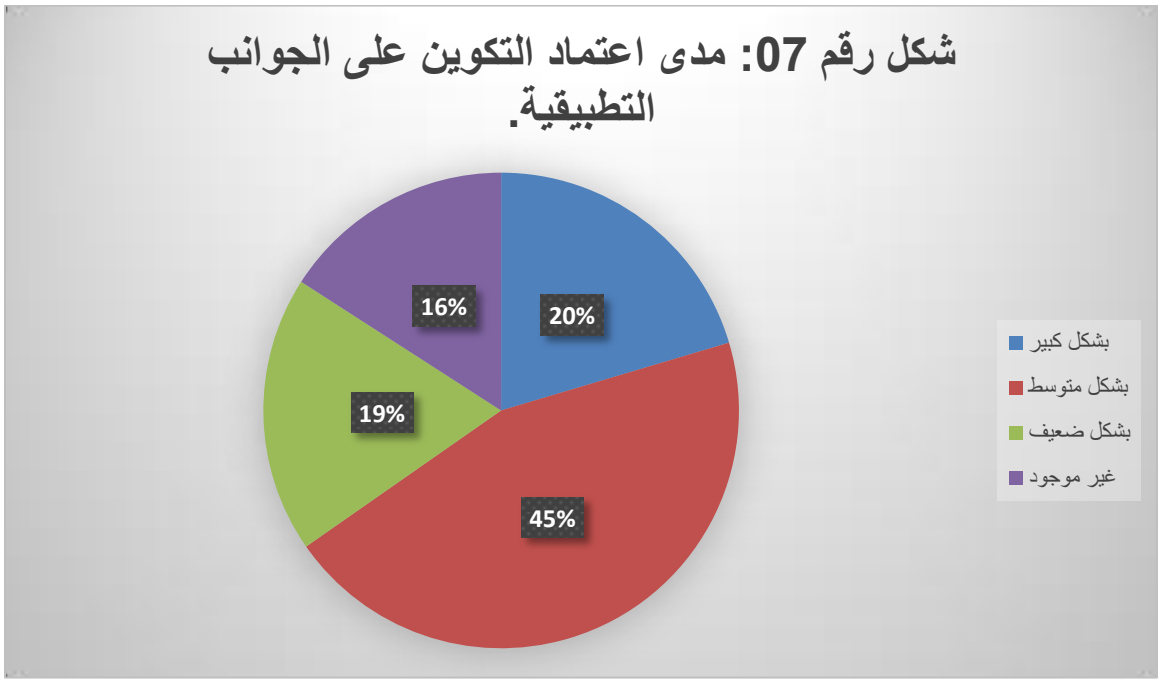

يتضح من خلال جدول رقم 07: ان اغلبيه المبحوثين اتفقوا على ان اعتماد التكوين على الجوانب التطبيقية كان بشكل متوسط وكان بنسبه 39% وهذا بسبب اعتمادهم على الجانب النظري في الاغلب هذا لان بعض المناهج التعليمية صممت بشكل تقليدي حيث تعطي الأولوية للنظريات والمفاهيم الأكاديمية على حسب تطبيق

العملي غير ان هنالك بعضا منهم اجابوا ان اعتماد التكوين على الجانب تطبيقك بشكل كبير وهذا بنسبه 23% لأنهم استفادوا من برامج التكوين التطبيقي في حيث نجد نسبه افراد العينة اجابوا بشكل ضعيف 21% واخرون بنسبه 17% اجابوا انه غير موجود جانب تطبيق نهائيا.

جدول رقم 08: اكتسبت من خلال دراستك مهارات مهنية مثل (التواصل العمل الجماعي، حل المشكلات و استخدام التكنولوجيا)

الإجابة / التكرار	نعم	أحيانا	لا	المجموع
التكرار المطلق	53	27	20	100
التكرار المئوي	%53	%27	%20	% 100

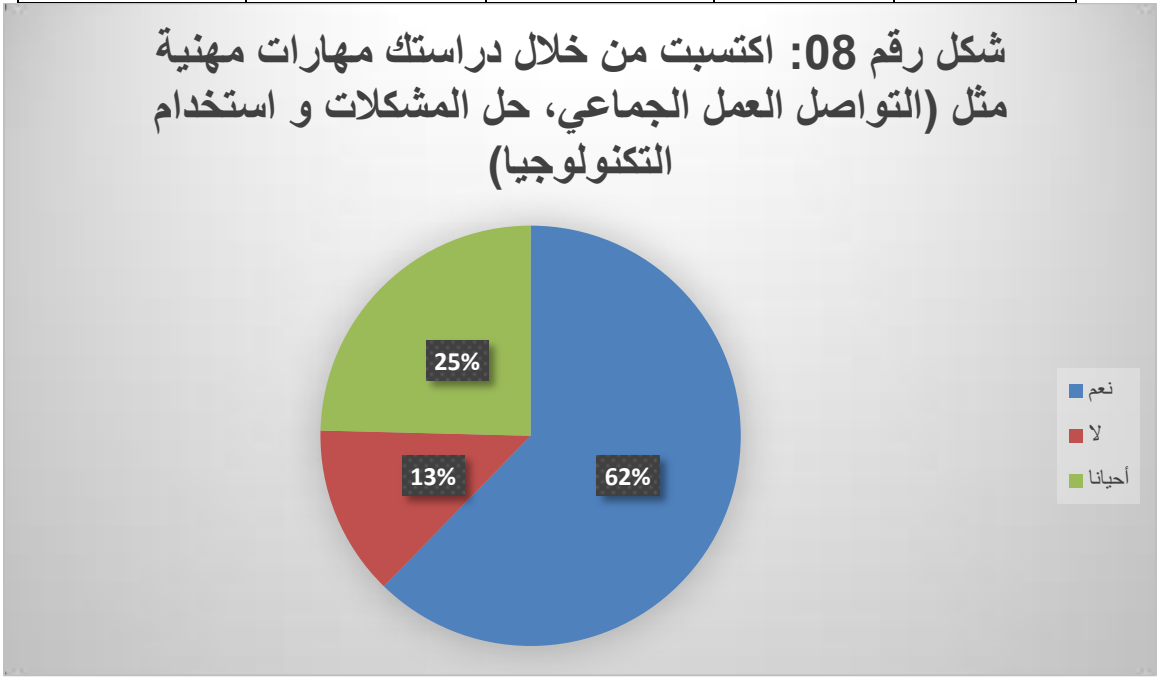

يوضح الجدول رقم 08: تبين ان معظم افراد العينة اجابوا على اكتسابهم مهارات مهنيه من خلال دراستهم بنسبه 53% سواء كانت من التواصل العمل الجماعي حل المشكلات او استخدام التكنولوجيا في حيث هناك من اكتسب مهارات في اغلب الاحيان بنسبه 27. ونرى ان هناك من لم يكتسب نهائيا واجابوا بلا بنسبه 20% وهذا يعود الى عدم ارتباط المحتوى الدراسي بالمتطلبات سوق العمل الحقيقية.

جدول رقم 09: يواكب محتوى المقررات الجامعية المستجدات الحديثة في سوق العمل

الإجابة / التكرار	نعم	أحيانا	لا	المجموع
التكرار المطلق	23	49	28	100
التكرار المئوي	%23	% 49	% 28	% 100

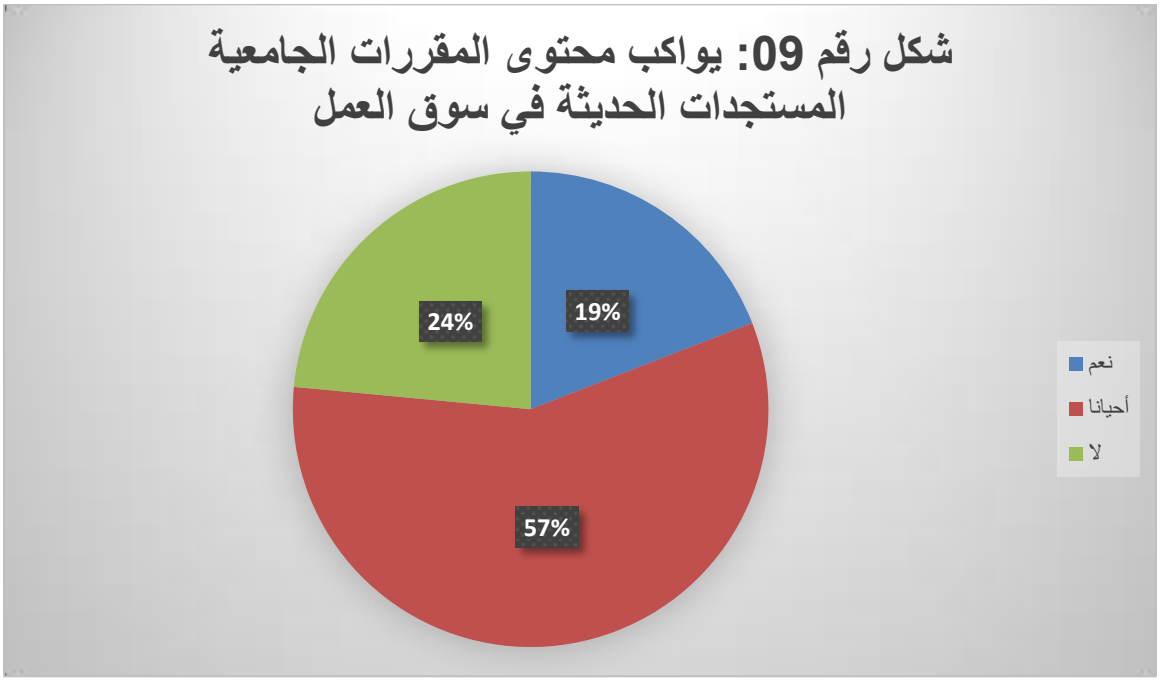

يوضح الجدول رقم 09: ان معظم افراد العينة اجابوا على محتوى المقررات الجامعية المستجدات الحديثة انها احيانا ما تواكب سوق العمل بنسبه 49% وهي النسبة الاكبر والمبعوثون الاخرون رجب بنعم بنسبه 23% وهنا يرى المبحوثين ان هناك جهودا موجوده لكن غير كافيه او غير منهجيه بالنسبة للمبحوثين الذين اجابوا بلا وهذا بنسبة 28 %.

جدول رقم 10: أنت مؤهل بما يكفي للاندماج في سوق العمل بعد التخرج

الإجابة / التكرار	نعم	أحيانا	لا	المجموع
التكرار المطلق	40	38	22	100
التكرار المئوي	%40	%38	%22	% 100

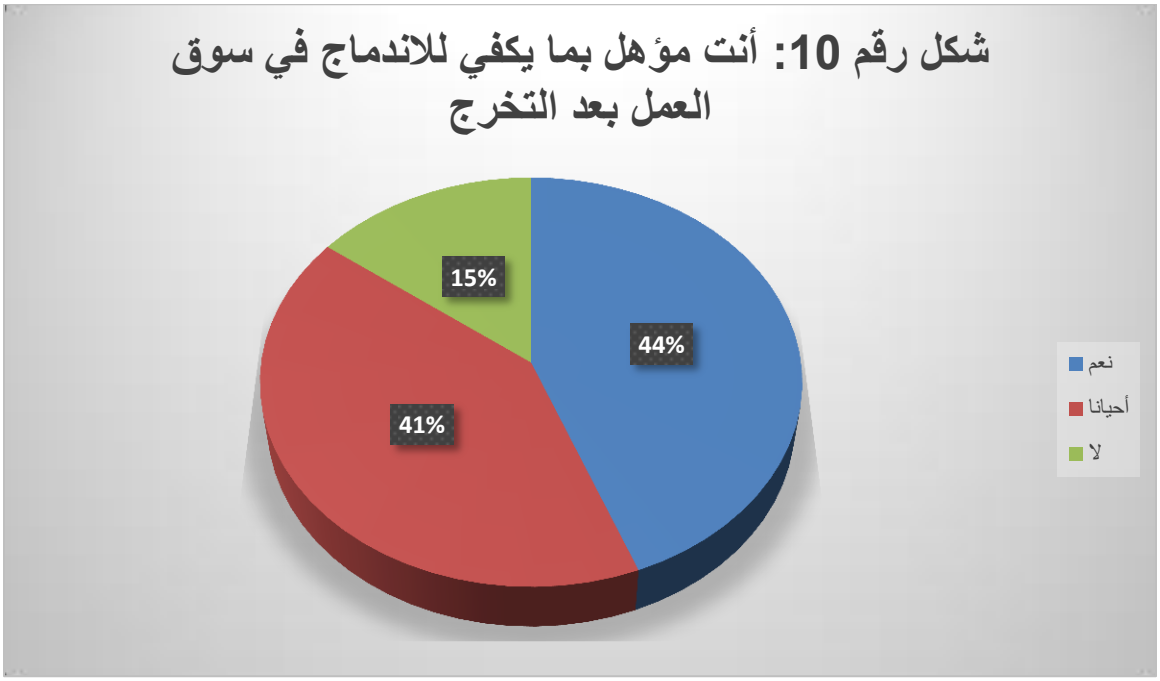

يوضح جدول رقم 10: ان اغلب افراد العينة مؤهلين بما يكفي للاندماج في سوق العمل بعد التخرج وهذا من خلال اجابتهم بنعم بنسبه 40% وهذا الامر يشير الى ان معظمهم لديهم المهارات المطلوبة لسوق العمل بينما اجاب البعض الاخر احيانا بنسبه 38% ولكن هناك من اجابوا بلا بنسبه 22% ممكن يعود الامر الى المناهج التي لا تركز على المهارات التطبيقية هذا قد يدرك الخريجون بعدم الجاهزية رغم حصولهم على الشهادة

جدول رقم 11: لديك ثقة في قدرتك على دخول سوق العمل بعد التخرج

الإجابة / التكرار	نعم	أحيانا	لا	المجموع
التكرار المطلق	62	31	7	100
التكرار المئوي	% 62	% 31	% 7	% 100

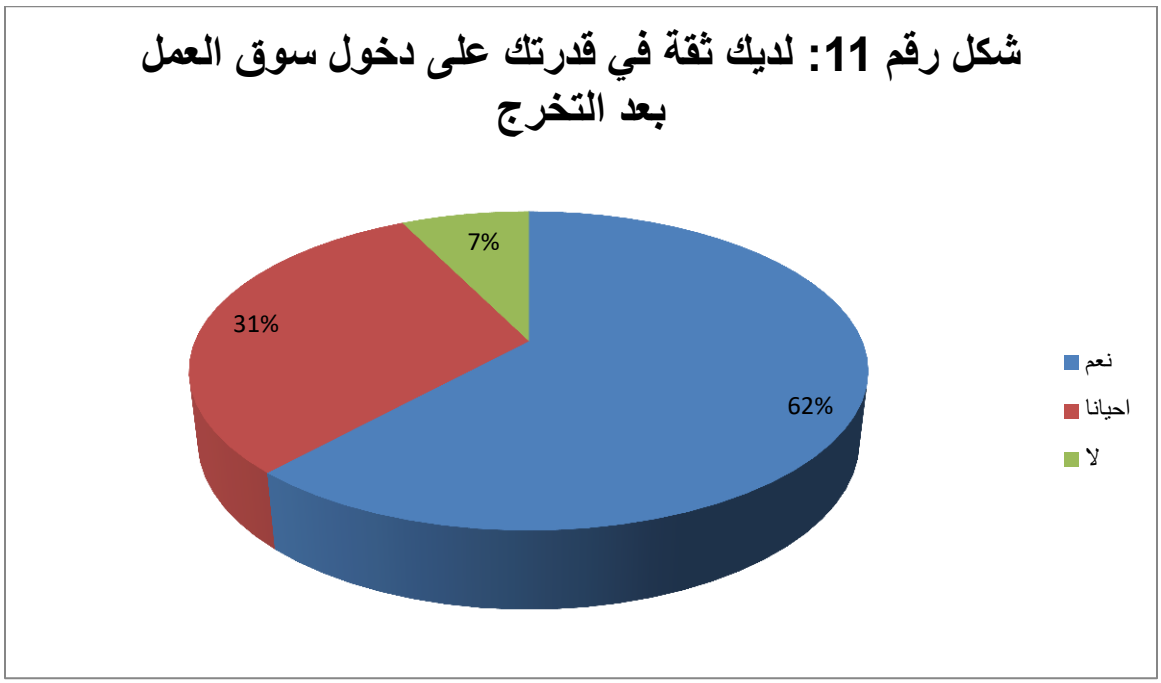

يوضح جدول رقم 11: تبين اغلب افراد العينة ان لديهم القدرة على الدخول سوق العمل بعد التخرج بثقه كبيره واجبوا بنعم بنسبه 62% وهذا يوضح الاعتماد على الذات او تطوير المهارات والثقة بالنفس وتحسن جوده التعليم وموائمته مع متطلبات سوق الشغل لكن هذا لا يعني ان هناك افراد لم يجيبوا عكس ذلك بل هناك من اختلفوا في الآراء من اجابوا احيانا بنسبه 31% ومن اجابوا بلا بنسبه 7% وهذا قد يعود لأسباب متعددة من بينها صعوبة سوق العمل مما اضاف منافسه شرسة مع خريجي من الجامعات ذو خبرات اوسع واجب ايضا انه الفرص المتاحة قليله في مجال تخصصه من يدرك انه يفتقد الى خبره علميه حيث كانت دراسته للجانب النظري جيده الى انه لم تفتح الفرصة لتطبيق ما تعلمه في الواقع.

جدول رقم 12: تعرف الوظائف المرتبطة بتخصصك

الإجابة / التكرار	نعم	لا	المجموع
التكرار المطلق	69	31	100
التكرار المئوي	% 69	% 31	% 100

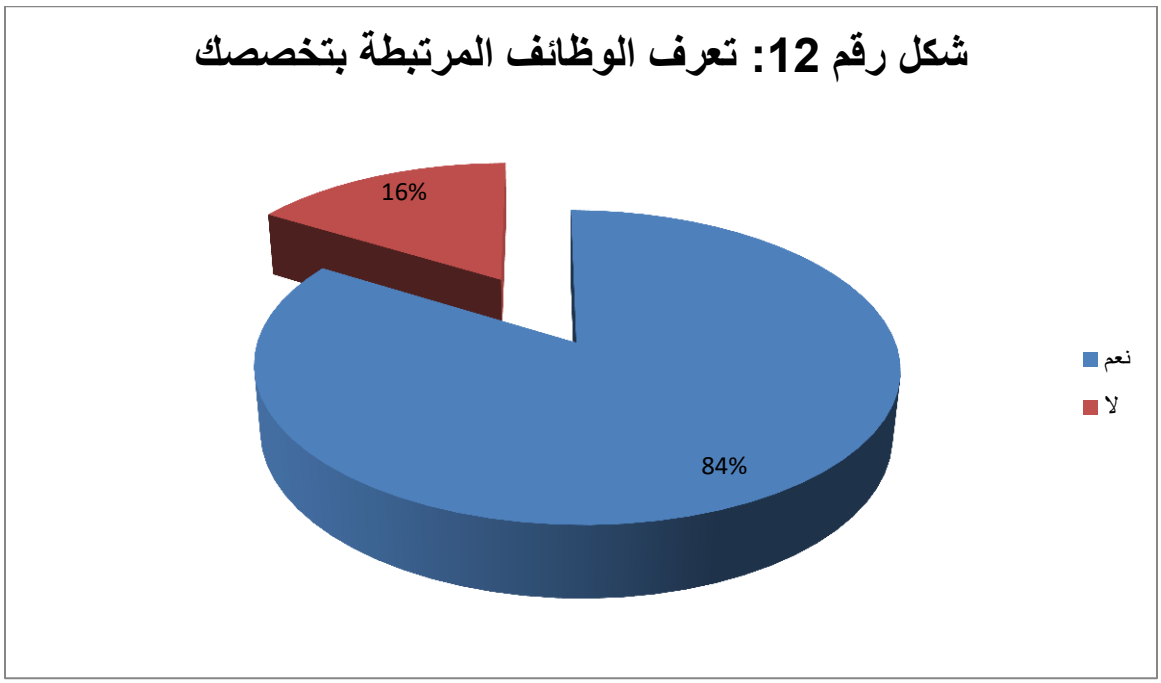

يوضح جدول رقم 12: ان اغلبيه اغراض العينة يدركون الوظائف المرتبطة بتخصصهم وهذا بنسبه 69% الذين اجابوا بنعم لكن يوجد مبعوثين لا يعرفون الوظائف وهذا عائد لضعف التوجيه المهني في الجامعة مما يعد يعدم وجود برامج كافيه للإرشاد الوظيفي لشرح مسارات العمل لكل تخصص ونقص الخبرة العملية وعدم خوض التجارب مثل التدريب الصيفي والعمل او العمل الجزئي وهذا يمنع الخريج من رؤيه كيف يطبق تخصصه عمليا ونسبه المبحوثين الذين اعجبوا بلا 31%.

أهم نقاط القوة في التكوين الأكاديمي الذي تلقيته

كان هذا سؤال مفتوحا تعددت فيه الآراء لكن اغلبيه المبحوثين اتفقوا على نقاط مشتركه في التكوين الاكاديمي الذي تلقوا ومن بينها اكتساب مهارات التواصل اكتساب المعرفة العلمية العمل الجماعي والتفاعل الجيد مع الاخرين والقدرة على التخطيط والتنظيم والقدرة على التحليل والتعلم منهجيه علميه صحيحه ومن كانت اجابته بان التكوين انا الذي تلقاه يتميز بتنوعه وتوازنه بين الجانب النظري والتنظيمي مما اتاح له فهما شاملا للمجال وتعزيز القدرة على التحليل وربط المفاهيم كما ساهم في تطوير المهارات البحث العلمي والتفكير النقدي و رسخ التكوين قيم الانضباط الأكاديمية والاحترافية وهي اسس يعتمد عليها في المسيرة المهنية. و تنوع المواد جعله يكتسب نظره شامله على التخصص والالتزام والانضباط الاكاديمي الذي زرع روح المسؤولية واحترام المواعيد البحث والعمل.

أبرز النقائص التي تراها في التكوين الجامعي.

كان هذا السؤال مفتوحا و تعددت فيه الآراء واختلف بعضها لكن اغلبيه المبحوثين اتفقوا على ان ابرز النقائص التي يروها في التكوين الجامعي تمثلت في تطوير المعرفة النظرية ضعف الجانب التطبيقي وقله التربصات ونقص التدريب الميداني رغم القيمة العلمية التي يوفرها التكوين والتي يمكن ملاحظتها عند مقارنته بمتطلبات سوق العمل ونقص المهارات ضعف التنسيق بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية الذي يقلل من فرص التوجيه المهني والتكامل مع الواقع العملي فضلا عن الحاجه المستمرة لتحديث البرامج الأكاديمية فيما يتماشى مع تطورات سريعة في مختلف القطاعات.

المحور الثالث: آليات توجيه الطلبة نحو المهن و الوظائف المناسبة

جدول رقم 13: توفر الجامعة خدمات توجيه مهني من خلال مكاتب، وحدات خاصة (دار المقاولاتية)

الإجابة / التكرار	نعم	لا	المجموع
التكرار المطلق	55	45	100
التكرار النسبي	% 55	% 45	% 100

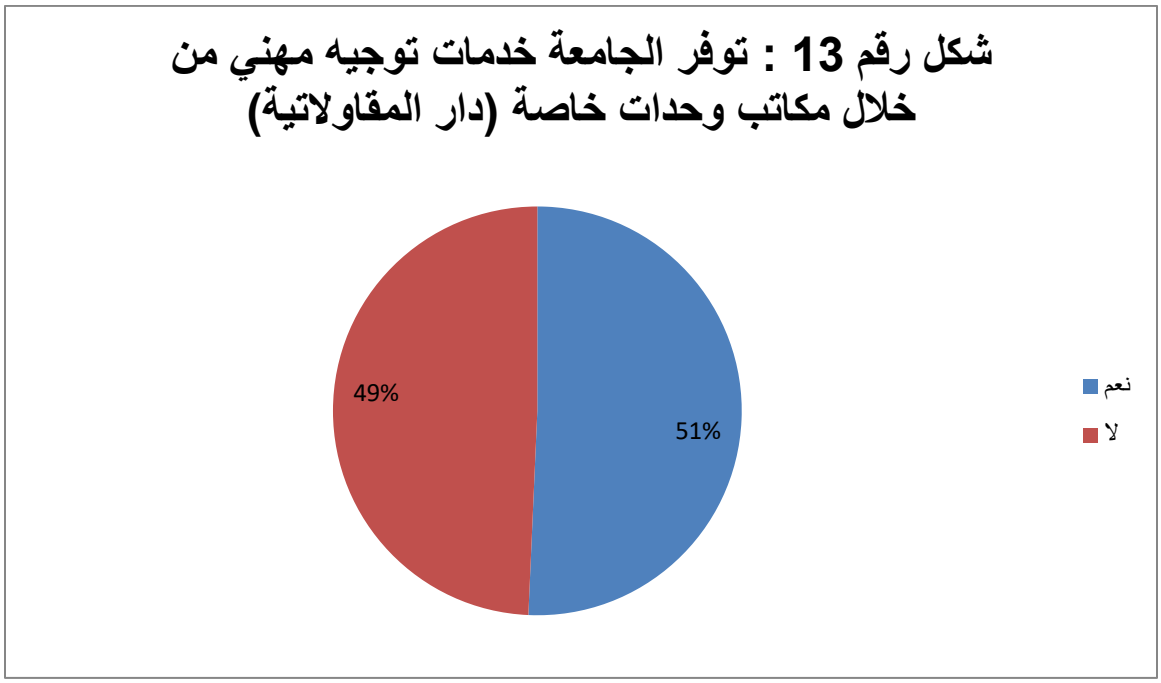

يوضح جدول رقم 13: ان اغلبيه افراد العينة المدروسة قد وفرت لهم الجامعة خدمات توجيه مهني من خلال المكاتب والوحدات الخاصة (دار المقاولاتية) وهذا بنسبه 55% اجابوا بنعم واما بقيه المبحوثين اجابوا بانهم لم توفر لهم الجامعة الخدمات وهذه وهذا بنسبه 45% وهذا ممكن ان يكون بسبب نقص الموارد المالية والبشرية الذي سبب ضعف الخدمات لدعم الطلابي ويقلل من توظيف مستشارين مهنيين مختصين او تنظيم ورش عمل فعالية توجيهيه ويمكن ايضا قله وعي الطلاب بأهمية هذه الخدمات التي حتى اذا وجدت قد لا يعرف الكثير بوجودها او كيفيه الاستفادة منها.

جدول رقم 14: الاستفادة من نشاطات التوجيه المهني داخل الجامعة

الإجابة / التكرار	نعم	لا	المجموع
التكرار المطلق	35	65	100
التكرار النسبي	%35	% 65	% 100

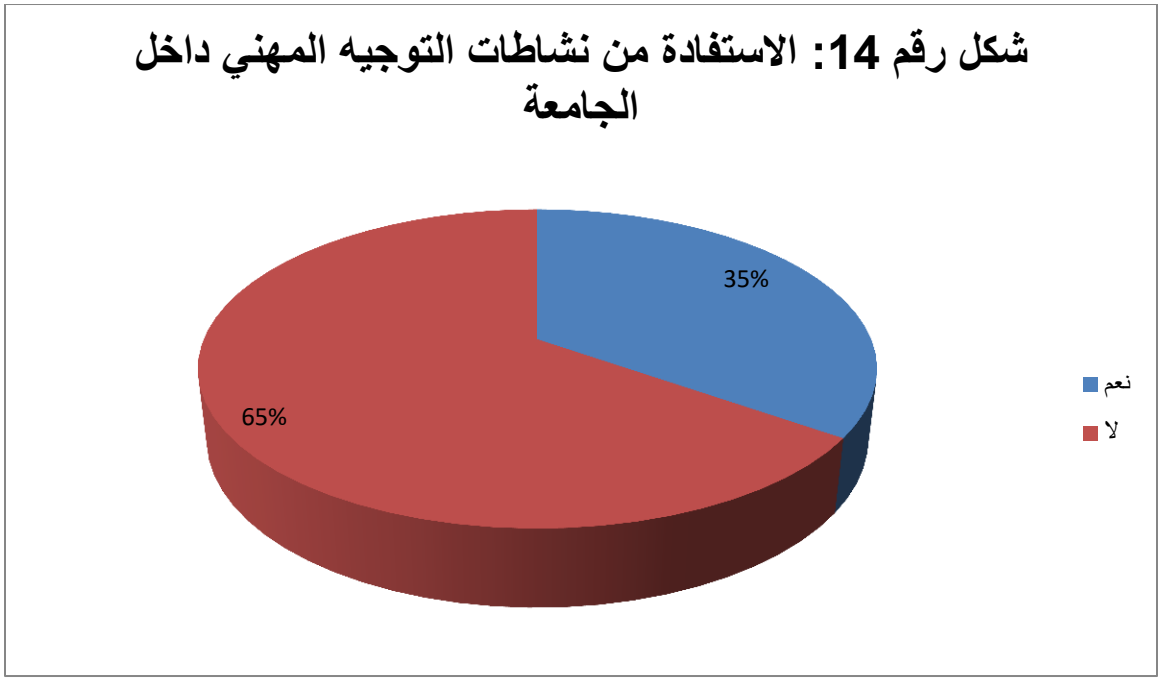

يوضح الجدول رقم 14: انا معظم المبحوثين لم يسبق لهم الاستفادة من نشاطات التوجيه المهني داخل الجامعة حيث اجاب بلا بنسبه 65% وهذا يعود الى ضعف الاعلام والتواصل او يكون توقيت غير مناسب لتنظيم في الورش او الملتقيات مثلا "في ساعات الامتحانات" او عدم تكرار الفعاليات مما يجعل الطلاب الذين لديهم التزامات اخرى يفوتونها.وباقي المبحوثين اجابوا بنعم بنسبة 35%

جدول رقم 15: نوع الأنشطة التي شاركت فيها أو اطلعت عليها

الإجابة / التكرار	ورشات اعداد السيرة الذاتية	لقاءات مع مهنيين	ملتقيات للتشغيل و التوظيف	أيام إعلامية عن التخصصات و سوق العمل	أخر ى	المجموع
التكرار المطلق	10	10	16	26	40	100

التكرار النسبي	%10	% 10	% 16	% 26	% 40	% 100

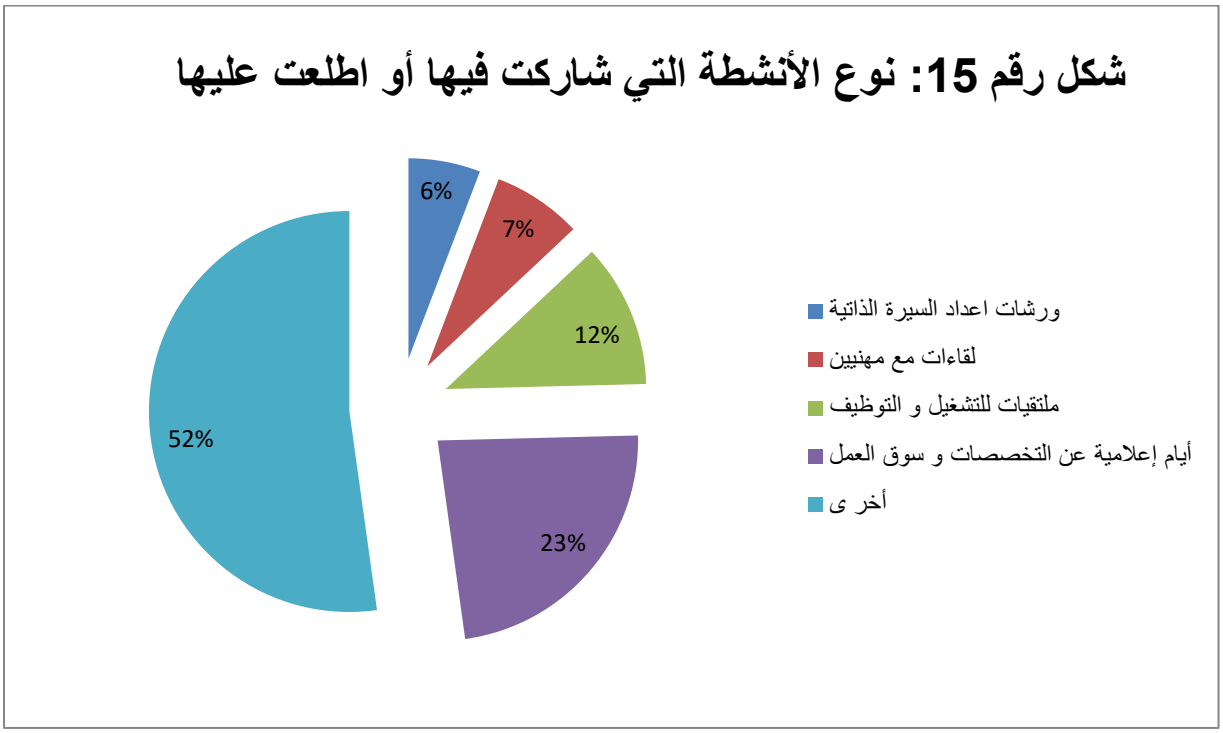

يوضح جدول رقم 15: شارك المبحوثين في انشطه مختلفة من بينها ورشات اعداد السيرة الذاتية وهذا بنسبه 10% وهي النسبة الاقل الاضعف ويليها نشاط لقاءات مع مهنيين بنسبه 10% ثم بعدها نشاط ملتقيات للتشغيل والتوظيف بنسبه 16% ثم نشاط ايام اعلاميه عن تخصصات وسوق العمل بالنسبة 26% وهي النسبة الاقل ضعفا حيث نرى ان اغلب افراد العينة شاركوا في نشاطات مغايره تماما عن نشاطات المقترحة وهذا بنسبه 40% وهي النسبة الاكبر للمشاركين في انشطه اخرى.

جدول رقم 16: هل ساعدتك هذه الأنشطة في التعرف على فرص العمل و مسارات المهن.

الإجابة / التكرار	نعم	لا	إلى حد ما	المجموع
التكرار المطلق	27	32	41	100
التكرار النسبي	% 27	% 31	% 41	% 100

شكل رقم 16: هل ساعدتك هذه الأنشطة في التعرف على فرص العمل و مسارات المهن.

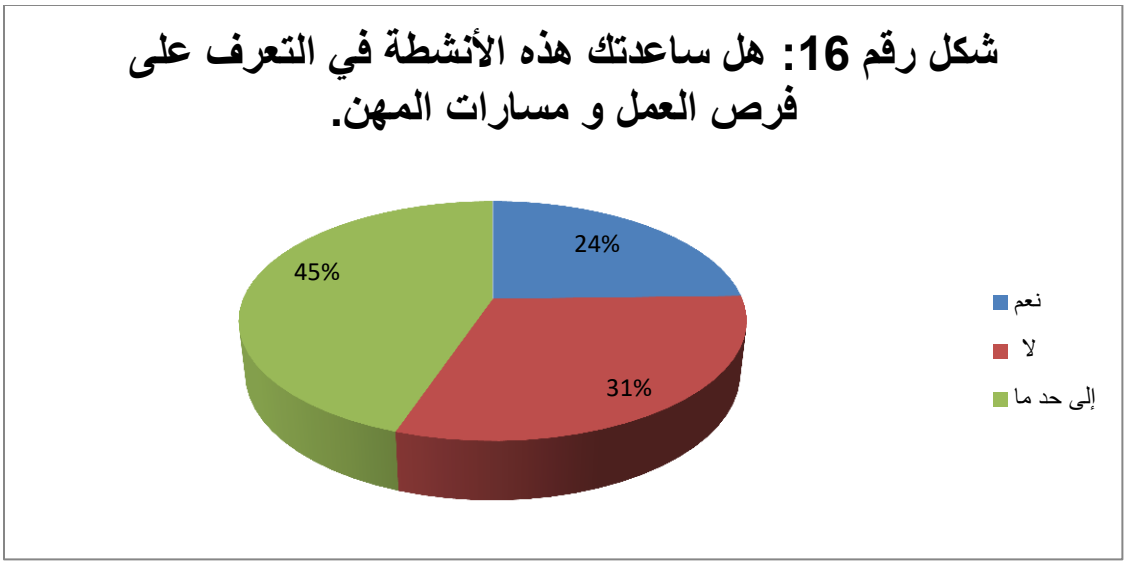

يوضح جدول رقم 16: ان اغلب المبحوثين يروا ان هذه الأنشطة لم تساعدهم في التعرف على فرص العمل المتاحة ومسارات المهن بشكل كافي حيث اجابوا بلا حد ما بنسبه 41 % وان بعض الافراد لم تساعدهم هذه الأنشطة نهائيا واجاب بلا بنسبه 32% اما باقي افراد العينة اجابوا بنعم بنسبه 27%.

جدول رقم 17: تتيح الجامعة فرصا للاندماج (عبر تربصات ، شراكات مع مؤسسات و مسابقة ريادة الأعمال)

الإجابة / التكرار	نعم	لا	قليلا جدا	المجموع
التكرار المطلق	32	36	32	100
التكرار النسبي	% 30.9	% 38.2	% 30.9	% 100

شكل رقم 17: تتيح الجامعة فرصا للاندماج (عبر تربصات ، شراكات مع مؤسسات و مسابقة ريادة الأعمال)

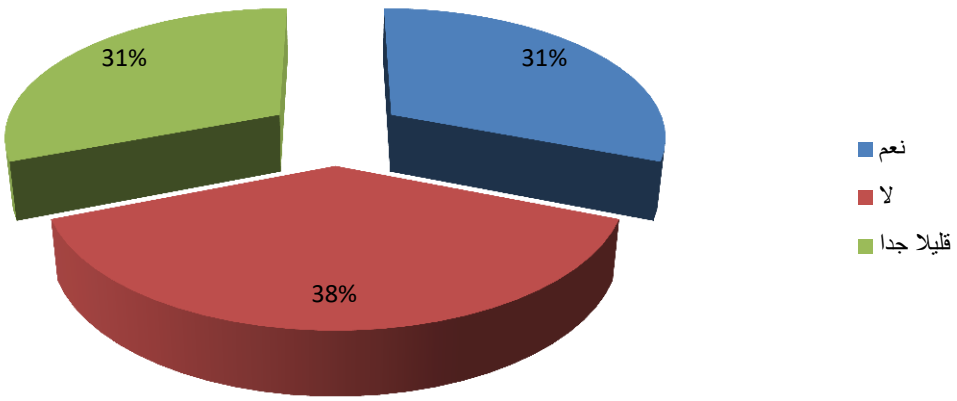

يوضح الجدول رقم 17: ان اغلبيه المبحوثين اجابوا على ان الجامعة تتيح لهم فرصا للاندماج المبكر بنسب متساوية انقسمت على الذين اجابوا نعم بنسبة 32% والذين اجابوا ب"قليلا جدا "بنسبه 32% اما باقي المبحوثين فأجابوا بلا بنسبه 36%.

جدول رقم 18: استعانة الجامعة بمهنيين أو خبراء من سوق العمل في تأطير الطلبة أو توجيههم

الإجابة / التكرار	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	المجموع
التكرار المطلق	7	35	29	29	100
التكرار النسبي	% 7	% 35	% 29	% 29	% 100

شكل رقم 18: استعانة الجامعة بمهنيين أو خبراء من سوق العمل في تأطير الطلبة أو توجيههم

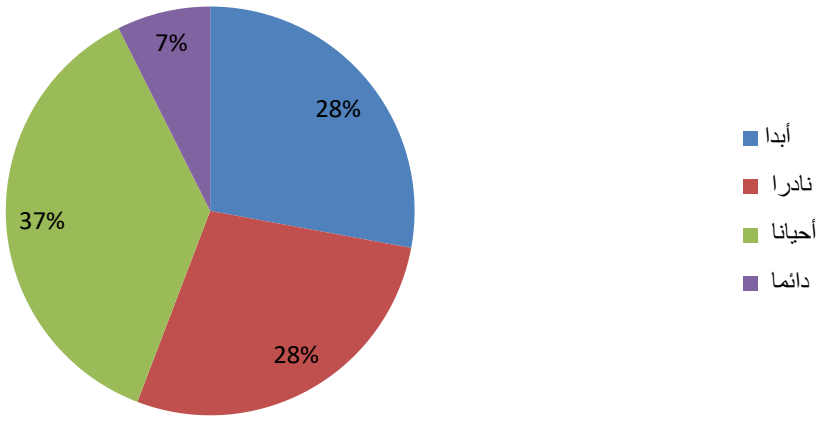

يوضح جدول رقم 18: اختلفت اجابات افراد العينة المدروسة على استعانة الجامعة بمهنيين او خبراء من سوق العمل في تأطير الطلبة وتوجيههم فكانت النسبة الاكبر على احيانا بنسبه 35% وتساوت الإجابة بـ "نادرا" و"ابدا "بنسبه 29% على كلتا الاجابتين والإجابة بـ "دائما" كانت بنسبه 7%

جدول رقم 19: مدى فعالية الآليات الحالية التي تعتمدها الجامعة في توجيه الطلبة المهنيين

الإجابة / التكرار	فعالة	مقبولة	متوسطة	ضعيفة	المجموع
التكرار المطلق	6	35	30	29	100
التكرار النسبي	% 6	% 35	% 30	% 29	% 100

شكل رقم 19: مدى فعالية الآليات الحالية التي تعتمدها الجامعة في توجيه الطلبة المهنيين

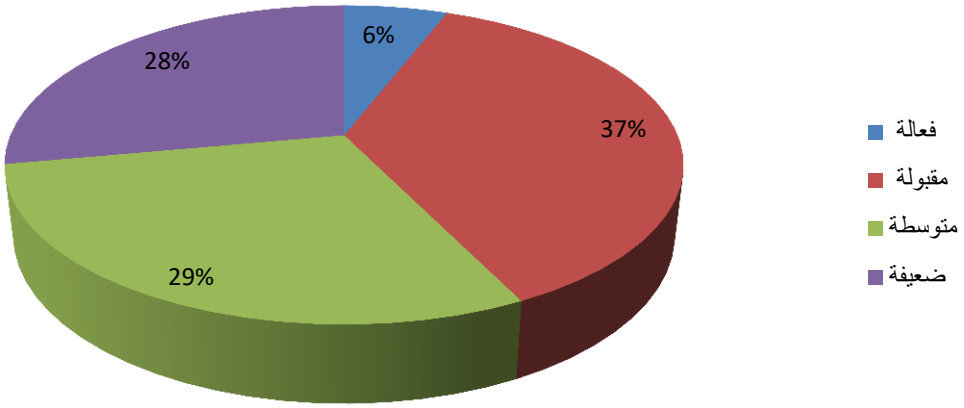

يوضح جدول رقم 19: ان اغلبيه افراد العينة المدروسة فجابوا على مدى فاعليه الاليات الحالية التي تعتمدها الجامعة بانها مقبولة وهذا بنسبة35% واجاب اخرون على انها متوسطة بنسبه 30% وبنسبة 29% على انها ضعيفة وباقي المبحوثين اجابوا بانها فعاله بنسبه 6%.

جدول رقم 20: اهم الوسائل المقترح إضافتها لتطوير التوجيه المهني داخل الجامعة

الإجابة / التكرار	منصات إلكترونية للتوجيه و التوظيف	اتفاقيات شراكة مع مؤسسات سوق العمل	ورشات دورية للتأهيل و الوظيفة	مستشار مهني دائم في كل كلية	أخرى	المجموع
التكرار المطلق	26	36	28	5	5	100
التكرار النسبي	% 26	% 36	% 28	% 5	% 5	% 100

شكل رقم 20: اهم الوسائل المقترح إضافتها لتطوير التوجيه المهني داخل الجامعة

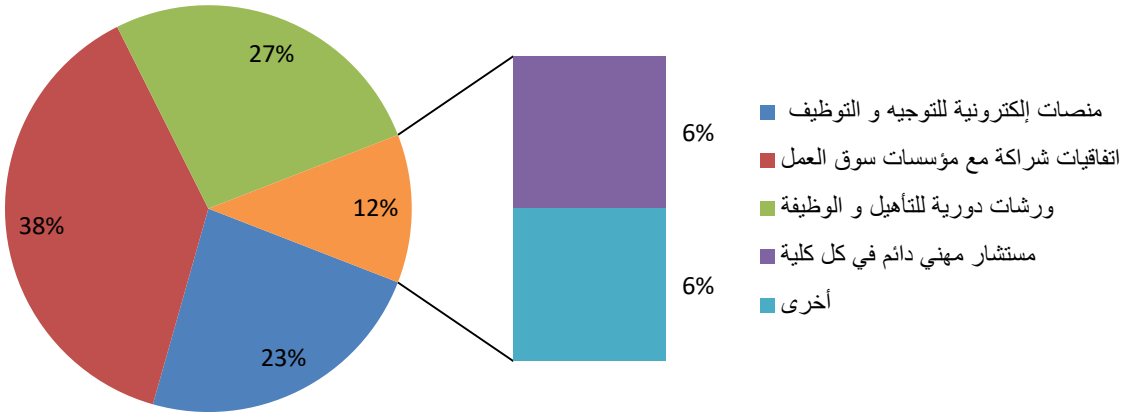

يوضح جدول رقم 20: ان اغلبيه افراد العين المدروسة اجابوا على "اتفاقيه شراكه مع مؤسسات سوق العمل" بالنسبة 36% على انها اهم وسيله المقترح اضافتها لتطوير التوجيه المهني داخل الجامعة واجاب اخرون بورشات دوريه لتأهيل الوظيفي بنسبه 28% واجاب اخرون ب"المنصات الكترونيه للتوجيه والتوظيف" بنسبه 26% واجاب المبحوثين الاخرون ب"مستشار مهني دائم في كليه" بنسبه 5% وباقي المبحوثين اجابوا على اخرى بنسبه 5%.

ثانيا /نتائج الدراسة :

- **السؤال البحثي الاول:** ما مدى توافق التكوين الاكاديمي في الجامعة مع متطلبات سوق العمل؟

تمحور هذا المحور حول ماذا توافق التكوين الاكاديمي في الجامعة مع متطلبات سوق العمل الخاص بالطلبة المقبلين على التخرج نلاحظ من خلال بيانات السؤال رقم 05 الجدول الاول نسبه 64% من افراد العينة اكدوا انها لم تساعدهم الجامعة في التعرف على طبيعته متطلبات سوق العمل وهذا يعود على ان الجامعة تركز على جانب النظر اكثر من التطبيق كما اوضحت بيانات الرقم 06 ان التكوين الاكاديمي الذي يتلقوه لا يتماشى مع احتياجات سوق العمل وهذا بنسبه 64% بينما بيانات السؤال رقم 07 اكدت ان مدى عماد التكوين على الجوانب التطبيقية كان بشكل متوسط وهذا بنسبه 39% وعدم مواكبه محتواه مقررات الجامعية لمستجدات الحديثة في سوق العمل وهذا ما تجسد في السؤال رقم 09 بنسبه 28%

نستنتج من خلال المعطيات السابقة انه لا يوجد توافق بين التكوين الاكاديمي ومتطلبات سوق العمل فلو كانت هناك اتفاقيه مدروسة ومطبقه من خلال القطاعين يمكن ان تكون نسبه بطاله الجامعيين شبه منعدمه.

- **السؤال البحث الثاني:** ما هي الاليات المعتمدة من قبل الجامعة لتوجيه الطلبة نحو المهن والوظائف المناسبة؟

ارتكز هذا المحور حول اليه توجيه الطلبة نحو المهن والوظائف المناسبة نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم 13 ان الجامعة توفر خدمات توجيه مهني من خلال مكاتب او وحدات خاصه وهذا بنسبه 50.7% ولكنهم لم يسبق لهم ان استفادوا من نشاطات التوجيه المهني داخل الجامعة وهذا بنسبه 65.2% وهذا ما جاء في السؤال رقم 15 مما جعلهم يشاركون في بعض الأنشطة الاخرى بنسبة40% ونشاط ايام اعلاميه عن التخصصات وسوق العمل بنسبه 26% وهذا ما جعل الأنشطة تساعدهم الى حد ما في التعرف على فرص العمل المتاحة ومسارات المهن بنسبه 41%.

نستنتج من خلال المعطيات السابقة ان عدم الاستفادة من الأنشطة توجيه المهني داخل الجامعة قد يولد فقدان الحماس وضعف الاداء الاكاديمي او الوظيفي.

ثالثا/النتائج العامة لسؤال الرئيسي:

من خلال دراسة دور الجامعة في توجيه الخريجين نحو سوق العمل داخل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ـ شتمة ـ يتضح ان هناك عدة عوامل تؤثر على فاعلية هذا التوجيه وهذا راجع الى:

- عدم توافق المناهج مع متطلبات السوق :قد تكون بعض البرامج الدراسية نظرية أكثر من اللازم ولا توفر المهارات العملية المطلوبة في سوق العمل
- نقص التوجيه المهني الفعال: قد لا يحصل الطلاب على تدريب كاف في مهارات البحث عن عمل مثل كتابة السيرة الذاتية او اجتياز المقابلات الوظيفية
- ضعف الروابط من قطاع العمل: قد يكون هناك تعاون محدود بين الكلية و المؤسسات المحلية او الشركات لتوفير فرص التدريب او توظيف للخريجين
- نظرة سوق العمل لتخصصات العلوم الانسانية: قد يواجه خريجو هذه الكلية صعوبة في اقناع ارباب العمل بقيمة مهاراتهم(مثل التحليل النقدي، التواصل، البحث)في مجالات خارج الاكاديمي

تظهر هذه النتائج ان دور الجامعة في توجيه خريجي الجامعة نحو سوق العمل لا يزال يعاني من فجوات جوهرية ويواجه تحديات كبيرة في ربط مخرجاتها التعليمية باحتياجات سوق العمل، لكنه يحمل ايضا فرصا للتحسين اذا تم تنفيذ استراتيجيات فعالة

رابعا/ توصيات:

بعد عرض نتائج الدراسة والنتائج العامة التي افرزتها الدراسة، يمكن تحديد جملة من التوصيات التي من شأنها ايجاد حلول جذرية لإصلاح منظومة التعليم العالي والجامعة والاهتمام بخريجيها واستثمارهم في عملية التنمية الاقتصادية، وتتمثل في :

- ✓ تحسين جودة وكفاءة مخرجات الجامعة بما يتوافق مع المعايير العالمية.
- ✓ التوفيق بين الجانب النظري والتطبيقي ومحاولة تعريف الشباب الجامعيين على سوق العمل من خلال الخرجات الميدانية والتربصات .
- ✓ توطيد العلاقة بين خريجي الجامعة والمؤسسات الاقتصادية الأخرى عن طريق احداث شراكة دائمة ومتواصلة للتكوين المباشر داخل هذه المؤسسات الاقتصادية لتمكين المتكون من اكتساب المهارات التطبيقية الازمة .
- ✓ العمل على استخدام الجامعات الاستراتيجيات التسويقية والترويجية المناسبة لتشجيع مؤسسات سوق العمل على الاستفادة من مخرجاتها في اطار واسع وفاعل.
- ✓ المراجعة الدورية والمستمرة لاحتياجات سوق العمل ودراستها والعمل على تحقيقها.
- ✓ وضح البرامج الكفيلة باستخدام المخرجات المستهدفة وجعلها من أهم مدخلات العملية التعليمية كإعداد مبكر للمخرجات المخطط لها مستقبلا.
- ✓ الاهتمام بمبدأ التحسين المستمر في كافة المجالات ذات العلاقة بجودة التعليم العالي وذلك لضمان معالجة نقاط الضعف التي يتم اكتشافها والارتقاء بنقاط القوة المتحققة لمواكبة التقدم العلمي المستمر.

الخاتمة

الخاتمة:

لقد سعت هذه المذكرة إلى استكشاف دور الجامعة في توجيه الخريجين نحو سوق العمل، وهو موضوع حيوي يمثل حجر الزاوية في بناء مستقبل مزدهر للأفراد والمجتمعات على حد سواء. خلال فصول هذه الدراسة، قمنا بتحليل الأبعاد المتعددة لهذا الدور، بدءًا من الأهمية المتزايدة للمهارات العملية والشخصية إلى جانب المعرفة الأكاديمية، مرورًا بالبرامج والآليات التي تتبناها الجامعات لتأهيل طلابها، وصولًا إلى التحديات الجوهرية التي تواجهها في تحقيق هذا الهدف النبيل.

لقد بينت الدراسة أن الجامعات لم تعد مجرد مؤسسات تعليمية فحسب، بل أصبحت شريكًا أساسيًا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. إن فعاليتها في تزويد الخريجين بالمهارات المطلوبة لسوق العمل تتوقف على مدى قدرتها على التكيف مع التغيرات المتسارعة، وتحديث مناهجها، وتوسيع شراكاتها مع القطاع الخاص. لقد أظهرت النتائج أن هناك جهودًا مبذولة من قبل الجامعات لتفعيل دورها في التوجيه المهني، من خلال مراكز التوظيف، وبرامج التدريب، وورش العمل المتخصصة. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات السوق، تتطلب معالجة مستمرة ومنهجية.

إن التحديات التي تم تحديدها، مثل سرعة التطور التكنولوجي، وضرورة المواءمة بين التخصصات ومتطلبات السوق، وتحديات التمويل، تستدعي تفكيرًا استراتيجيًا وشاملًا. فالقضية لا تقتصر على الجامعة بمفردها، بل تتطلب تضافر جهود جميع الأطراف المعنية: الجامعات، والقطاع الحكومي، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني. يجب أن تكون هناك رؤية وطنية واضحة تربط مخرجات التعليم بأهداف التنمية المستدامة، وتستثمر في بناء قدرات الشباب.

في الختام، يمكن القول إن نجاح الجامعة في توجيه خريجيها نحو سوق العمل ليس مجرد مسؤولية أكاديمية، بل هو استثمار في المستقبل. عندما يتمكن الخريجون من الانخراط بنجاح في سوق العمل، فإن ذلك لا يعود بالنفع عليهم شخصيًا فحسب، بل ينعكس إيجابًا على الاقتصاد الوطني، ويعزز الابتكار، ويقلل من نسب البطالة، ويسهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي. هذه الدراسة تقدم إطارًا لفهم أعمق لهذه العلاقة المعقدة، وتأمل أن تكون حافزًا لمزيد من البحث والتطبيق العملي لتعزيز دور الجامعة في تمكين الأجيال القادمة من تحقيق طموحاتها والمساهمة بفعالية في بناء مجتمعاتهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

- الدليمي عصام حسن علي عبد الرحيم صالح، أ.د. (2014). *البحث العلمي أسسه ومناهجه*. ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع - عمان.
- المشهداني سعد سلمان. (2019). *منهجية البحث العلمي*. ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع - الأردن - عمان.
- الموسوي ضياء مجيد. (2015). *سوق العمل والنقابات العمالية في اقتصاد السوق الحرة*. ط1، ديوان المطبوعات الجامعية.
- سرحان محمد المحمودي علي.(2019). مناهج البحث العلمي.ط3، دار الكتب للنشر ـ صنعاء.
- مسعود حسين التائب.(2018). البحث العلمي قواعده ـ اجراءاته ـ مناهجه. ط1، المكتب العربي للمعارف للنشر.

المذكرات:

- بلبازين مفيدة العيادة. ملتقى دول حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي. الانتظارات والرهانات. كلية العلم الإنسانية والاجتماعية، جامعات 8 مايو 1945. قامة.
- بو طالب سعاد. (2015-2016). تنمية الموارد البشرية بالمكتبات الجامعية. رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دور ثالث (ل م د) في علم المكتبات والتوثيق تخصص تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية، جامعة قسنطينة 2.
- بوزيد نجوى. (2009-2010). وضعية الخريج الجامعية في المؤسسة الصناعية دراسة ميدانية بمؤسسة صيدال دار البيضاء. رسالة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم، جامعة الحاج لخضر - باتنة.
- تيلولت سامية. (2013-2014). الأثر المتبادل بين التعليم العالي والتنمية ومدى فعالية الخدمات الجامعية في مردود التعليم. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3.
- سعادة يونس، كفايات خريجي التعليم العالي الجزائر ومن إدارة الجودة الشاملة، وراشد سميحة. (2015). ميدانية على عينة خريجي التعليم العالي بمدينة برج بوعريريج. أطروحة لنيل الدكتوراه في علم اجتماع، كلية العلوم، جامعة محمد خيضر بسكرة.

قائمة المراجع

- عطاوي محمد. (2021-2022). دور الكفاءات في تحقيق أهداف الجامعة الجزائرية وفق متطلبات اقتصاد المعرفة. أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة الجزائر 3.
- العتيبي، خالد. (2018). *التعليم العالي والجامعات: رؤية معاصرة*. دار العلم للنشر.
- العيد عماد، د. (2019). واقع تشغيل خريجي الجامعة بين المواصفات الشهادة الجامعية ومتطلبات سوق العمل دراسة ميدانية على عينة من خريجي الجامعة العاملين في إطار عقود الإدماج. *مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية*، 5(14). جامعة سطيف 2.
- عيساوي بن حسين مباركي. البطالة في الجزائر، دراسة تحليليه. مخبر المغرب الكبير الاقتصاد والمجتمع، جامعة قسنطينة 2، الجزائر.
- قدور نورة. (2021). الجامعة الجزائرية وتطبيق نظام (ل.م.د) ومدى نجاعته في تحقيق الإنماء الحضاري للمجتمع. المركز الجامعي (نور البشير) البيض، غراز الطاهر، جامعة جيجل.
- قدور نورة. (2021). الجامعة الجزائرية وتطبيق نظام ل.م.د ومدى نجاعته في تحقيق الإنماء الحضاري للمجتمع. *المركز الجامعي نور البشير الضيق*، 8(2).
- الكر محمد. (2014). القيادة وادارة الجودة الشاملة في التعليم العالي بالجزائر بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد. أطروحة دكتوراه بكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3.
- مداح الأخضر. (2014-2015). مدى إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة الجزائرية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة في علوم التسيير في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3.
- متيوي رحمة،(2015-2016).سوق العمل في الجزائر محاولة للنمذجة مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية. جامعة تلمسان
- نيس سعيدة. (2014-2015). دور التعليم العالي في التنمية الاقتصادية. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3.

المجلات:

قائمة المراجع

- الازهر العقبي، (2014). واقع بطالة الجامعيين في الجزائر وفرص إدماجهم مهنيا خلال فترة 2008 - 2012دراسة ميدانية على عينة من الجامعيين العاملين ضمن جهاز المساعدة على الادماج المهني بمدينة بسكرة. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،(16). جامعة بسكرة.
- البهنساوي ليلى، د. (2018). الموائمة بين مخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل برصة على عينة من الخريجين بالحضر. *مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة*، (78).
- بروك طارق، بولماية نجيب. (2023). التكوين المهني وسوق العمل بالجزائر دراسة تحليلية. *مجلة الأسرة والمجتمع*، 11(01).
- تاهمي نادية، د. (2024). واقع وآفاق سوق العمل في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي، دراسة حالة سوق العمل بالولايات المتحدة الأمريكية للفترة 2022-2030. *مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة*، 7(1).
- جرفي زكريا، بوجمعة سارة. (2019). بطالة خريجي الجامعات الأسباب والحلول المتوفرة دراسة حالة ولاية بسكرة. *مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد*، 1(1).
- حريزي منال. (2020). العلاقة بين التعليم العالي والسوق العمل في الجزائر بين الطرح الكلاسيكي والجديد دراسة تحليلية. *مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، (4).
- در محمد. (2017). أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمية. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، (9).

المواقع الالكترونية:

جامعة محمد خيضر. (2025) univ-biskra.dz

قائمة الملاحق

ملحق رقم 01: استمارة تحكيم حول الموضوع

استمارة تحكيم حول موضوع "دور الجامعة في توجيه الخريجين نحو سوق العمل."

السؤال الرئيسي : ما هو دور الجامعة في توجيه الخريجين نحو سوق العمل؟

الأسئلة الفرعية:

1. **ما مدى توافق التكوين الأكاديمي في الجامعة مع متطلبات سوق العمل؟**
2. **ما هي الآليات المعتمدة من قبل الجامعة لتوجيه الطلبة نحو المهن والوظائف المناسبة؟**

المحور الأول: معلومات عامة

1. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
2. التخصص الجامعي..... :
3. المستوى الدراسي الحالي: ☐ السنة الثالثة ليسانس ☐ السنة الثانية ماستر
4. هل لديك تجربة مهنية سابقة (تدريب، عمل جزئي...): ☐ نعم ☐ لا

لمحور الثاني: مدى توافق التكوين الأكاديمي في الجامعة مع متطلبات سوق العمل خاص بالطلبة المقبلين على التخرج

5. هل ترى أن التكوين الأكاديمي الذي تلقيته يتماشى مع احتياجات سوق العمل؟
   ☐نعم تمامًا ☐ أحيانا ☐ لا ☐ لا أعرف
6. ما مدى اعتماد التكوين على الجوانب التطبيقية (ورشات، مشاريع، تربصات...؟)
   ☐بشكل كبير ☐ بشكل متوسط ☐ ضعيف جدًا ☐ غير موجود
7. هل اكتسبت من خلال دراستك مهارات مهنية مثل (التواصل، العمل الجماعي، حل المشكلات، استخدام التكنولوجيا)؟
   ☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا
8. هل يواكب محتوى المقررات الجامعية المستجدات الحديثة في سوق العمل؟
   ☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

9. هل تشعر أنك مؤهل بما يكفي للاندماج في سوق العمل بعد التخرج؟

☐نعم تمامًا ☐ أحيانا ☐ لا أشعر بذلك

10. هل تشعر بالثقة في قدرتك على دخول سوق العمل بمجرد التخرج؟

☐نعم تمامًا ☐ أحيانا ☐ لا

11. هل ساعدتك الجامعة في التعرف على طبيعة ومتطلبات سوق العمل؟

☐نعم ☐ قليلًا ☐ لا

12. ما هي في رأيك أهم نقاط القوة في التكوين الأكاديمي الذي تلقيته؟

.....

13. ما هي أبرز النقائص التي تراها في التكوين الجامعي مقارنة بسوق العمل؟

.....

محور: آليات توجيه الطلبة نحو المهن والوظائف المناسبة

1. هل توفر الجامعة خدمات توجيه مهني من خلال مكاتب أو وحدات خاصة (مثل: دار المقاولاتية)؟

☐نعم ☐ لا ☐ لا أعلم

2. هل سبق وأن استفدت من نشاطات التوجيه المهني داخل الجامعة؟ مثل: ورشات، ملتقيات، أيام إعلامية

☐نعم ☐ لا

3. ما نوع الأنشطة التي شاركت فيها أو اطلعت عليها؟

☐ورشات إعداد السيرة الذاتية

☐لقاءات مع مهنيين

☐ملتقيات للتشغيل والتوظيف

☐أيام إعلامية عن التخصصات وسوق العمل

☐أخرى..... :

4. هل ترى أن هذه الأنشطة ساعدتك في التعرف على فرص العمل المتاحة ومسارات المهن؟

☐نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا

5. هل تتيح لك الجامعة فرصًا للاندماج المهني المبكر (عبر التربصات، الشراكات مع مؤسسات، مسابقات ريادة الأعمال...)؟

☐نعم ☐ لا ☐ قليلة جدًا

6. هل تستعين الجامعة بمهنيين أو خبراء من سوق العمل في تأطير الطلبة أو توجيههم؟

☐دائمًا ☐ أحيانًا ☐ نادرًا ☐ أبدًا

7. في رأيك، ما مدى فعالية الآليات الحالية التي تعتمدها الجامعة في توجيه الطلبة مهنيًا؟

☐فعالة جدًا ☐ مقبولة ☐ ضعيفة ☐ غير موجودة

8. ما أهم الوسائل التي تقترح إضافتها لتطوير التوجيه المهني داخل الجامعة؟

☐منصات إلكترونية للتوجيه والتوظيف

☐اتفاقيات شراكة مع مؤسسات سوق العمل

☐ورشات دورية للتأهيل الوظيفي

☐مستشار مهني دائم في كل كلية

☐أخرى..... :

ملحق رقم 02:

الملخص

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى معرفة ماهو دور الجامعة في توجيه الخريجين نحو سوق العمل، فتم اتخاذ الجامعة كمتغير مستقل وسوق العمل كمتغير تابع، حيث تمت الدراسة الميدانية بجامعة محمد خيضر ـ بسكرة ـ في كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية فتمثلت في 168 حريج اذ تحصلنا على 100 استمارة صالحة للاستخدام، ولتحليل البيانات تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية، حيث توصلت الدراسة الى ان دور الجامعة في توجيه خريجي الجامعة نحو سوق العمل لا يزال يواجه تحديات كبيرة في ربط مخرجاتها التعليمية باحتياجات سوق العمل.

ومن اهم توصيات الدراسة تحسين جودة وكفاءة مخرجات الجامعة بما يتوافق مع المعايير العالمية، التوفيق بين الجانب النظري و التطبيقي، ومحاولة تعريف الشباب الجامعيين على سوق العمل من خلال الخرجات الميدانية و التربصات.

الكلمات المفتاحية: الجامعة، التعليم العالي، الخريجون، سوق العمل، البطالة.

Abstract :This study aimed to explore the role of the university in guiding graduates toward the labor market. The university was treated as the independent variable. The field study was conducted at the university of Mohamed khider -Biskra, specifically in the faculty of Humanities and social sciences, with a sample of 168 graduates. A total of 100 valid questionnaires were obtained. For data analysis, frequencies and precentages were used. The study concluded that the universitys role in directing graduates toward the labor market needs.

Amon the key fiddings of the study are the need to improve the quality and efficiency of university outputs in line with global standards, bridging the gap between theoretical and practical aspects and introducing university students to the labor market through visits and internships.

Keywords : University, higher education, Graduates, Labor Market, unemployment.